رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثلاثون | سورة المجادلة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

ده طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال. والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله - 00:00:21

معاشر طلبة العلم في مجلس جديد من التعليق على تفسير العلامة النسبي رحمة الله تعالى عليه لكلام ربنا سبحانه وتعالى اه انتهى بنا الحديث الى نهاية سورة الحديد في المجلس السابق وفرغنا - 00:00:34

منها واليوم باذن الله ننتقل الى جزء جديد ومطلعه سورة المجادلة وعندما نقول المجادلة فهذا اسم فاعل لانثى اليس كذلك؟ اسم فاعل بانثى. والبعض يقول المجادلة اذا قلنا المجادلة فهذا يكون ماذا - 00:00:50

يكون مصدرا جادل يجادل مجادلة. فمجادلة اسم فاعل للمرأة التي قامت بمحاورة النبي صلى الله عليه وسلم ومجادلته في قضية ظهارها واذا قلنا مجادلة فوجدت حديث عن ماذا؟ عن المصدر وهو الحدث الذي وقع وهو التجادل والتحاور - 00:01:10

بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم. هذه السورة احبابي الكرام تختلف عن سابقتها من السور التي اخذناها بانها سورة مدنية عند جماهير انها سورة مدنية. ما معنى انها سورة مدنية - 00:01:31

اي انها نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وتفاصيلها واسباب نزولها توضح لكم انها سورة مدنية لانها تتكلم ابتداء اولا عن قضية الظهار الذي حدث بين خول بن ثعلب واوس بن الصامت وهذه قضية حصلت عند اكثر المفسرين في العام السادس من الهجرة فما بعد ذلك - 00:01:45

ايضا تتحدث عن طبائع المنافقين واليهود في داخل المجتمع النبوي كيف كان اهل النفاق يتناجون فيما بينهم ثلاثا وخمسا واكثر من ذلك وادون من ذلك. وحذرت المؤمنين من اتباع طريق - 00:02:06

المنافقين في النقمة على اهل الاسلام. حذرت من موالاة الكفار لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله فبين ايضا مظهر من مظاهر النفاق الذي كان يوجد داخل المجتمع المدني وهو مظهر اظهار الايمان لله ورسوله لكن ابطال الموالاة لاعداء - 00:02:20

الدين. والصور المدنية عموما كثيرا ما تعالج قضية النفاق وافعال المنافقين واقتصاد المنافقين. وتحذر منها. وذلك ان النفاق هي اكبر يواجهها المجتمع المسلم لان المنافق عدو غامض المنافق عدو غامض يسكن معك ويأكل من طعامك ويشرب من شرابك. وظاهره انه موال لك لكنه في باطنه عدو لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:02:40

فاصعب شخصية يمكن ان تتعامل معها في ادارة الدولة المسلمة هي قضية المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكره لله ولرسوله لذلك التعامل مع الكافر الصريح اسهل. الواضح خلاص هو رجل يصرح بمعاداته لله ورسوله فلن يشتبه عليك بصديقك لكن المشكلة في المنافق الذي يظهر من التصرفات ما قد يفهم - 00:03:06

منه انه صديق واخ في الدين لكنه يبطل من الكفر والعداوة والشيء الكثير. لذلك اكثر سور القرآن المدنية عالجت قضية النفاق

بمختلف مستوياتها من اخلاقهم من صفاتهم. فعندك سورة التوبة اعظم سورة التي تسمى السورة الفاضحة. اعظم سورة اطالت النفس في الكلام عن النفاق وخصال - 00:03:30
منافقين واعمالهم سورة التوبة. ايضا سورة البقرة في مطلعها اسهاب في الكلام عن صفات المنافقين. سورة كاملة في القرآن سورة ماذا سورة المنافقون اليس كذلك؟ هذه السورة احبابي الكرام يعني سورة كاملة باسم هذا الجنس باسم هذا النوع الذي يعيش بين اظهر المجتمع الاسلامي - 00:03:51
فاذا قضية النفاق ومعالجة التصرفات النفاقية والانتباه منها وعدم الدخول مع امر مهم. لماذا؟ لان هناك ايضا بعض المؤمنين ضعاف في الايمان ركز عليهم ضعاف الايمان قد يستهويهم خطاب النفاق - 00:04:11
وهذا في كل زمان ومكان حتى في مجتمعاتنا في الوقت المعاصر تجد بعض الناس عنده ايمان لكنه مهزوز. فاي شبهة يطرحها المنافقون الذين بين جلدتهم ورؤوسهم مدها قيمتهم ما اسرى ان اه تستلب قلوبهم ويقفون معها وتشككهم في معتقداتهم ومبادئهم. فكشف وفضل - 00:04:27
صفات المنافقين واخلاقهم وممارساتهم. وكيف انهم يتناجون ويتآمرون فيما بينهم سرا في مجالسهم. حربا على الله ورسوله. وكيف انهم يذهبون الى اسيادهم من اهل الكفر في كل زمان ومكان ليأخذوا منهم التعليمات والارشادات ليذهبوا ليطبقوها مرة اخرى في داخل المجتمع المسلم. فهمت لهذا هو - 00:04:47
للصراع بين الحق والباطل. هو جزء من فهمك لطبيعة الصراع بين الحق والباطل. هذا الصراع مع اهل النفاق ليس صراعا فقط كان في المجتمع المدني. بل هو صراع للمجتمعات المسلمة مع هذا الجنس من البشر في كل زمان وفي كل مكان. فهذه الصورة عندما تقرأها وتفهمها عليك ان تطبقها على واقع - 00:05:07
الذي انت تعيشه هكذا انت تستنطق القرآن وتستثير القرآن ليكون واقعا عمليا في يومك في حياتك. وليس القرآن كما يفهمه البعض الذي نزل قبل اربعة عشر قرنا وانتهى. لأ هو قرآن تستثار معانيه في كل زمان ومكان. ان طبيعة المعاني المذكورة في القرآن هي معاني - 00:05:27
كلية وطبيعة المواقف التي عالجها القرآن سواء مع الكفرة مع المنافقين مع اهل الايمان هي مواقف تتكرر في كل زمان ومكان. فمن حسن تدبرك لكتاب الله ان تحسن اسقاط الايات على الواقع الذي تعيشه. من حسن التدبر والفهم للقرآن حتى انت تستلذ وتنتعش به وتفهم - 00:05:47
مقاصد ورسائله لا بد ان تنزل الايات على الواقع الذي انت تعيش فيه وتفهم ان هذا القرآن انزله الله ليكون صالحا في معانيه ساقطا على كل زمان ومكان يسمع فيه ويتلى فيه. فاذا اذا لو قلنا المحور العام لسورة المجادلة او المجادلة هي الكلام عن ماذا - 00:06:08
فعن اهل النفاق صفات وتصرفات تظهر منهم. تحذير المؤمنين من هذا النوع من البشر. والحرص على ان يكون ولاء المؤمن لله لرسوله وللمؤمنين وليس لاهل الملل الكافرة. وفي ثنائي هذا البحث جاء البحث في قصورة المجادلة في قضية الظهار واحكام متعلقة به - 00:06:28
وبعد ذلك بعد قصة الظهار ومعالجة هذا الموضوع. دخلت هذه السورة من بعدها مباشرة الى ختامها لمعالجة تصرفات المنافقين. فنبدأ باذن الله بداية هذه السورة وانظروا الى المطلع الجميل المهيب الذي يجلي فيه الله سبحانه وتعالى صفة عظيمة من صفاته الا وهي صفة السمع - 00:06:48
صفة السمع انه سبحانه وتعالى وسع سمعه لكل شيء. مما خفي ومما ظهر. ولا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء انظروا كيف المطلع الجميل لهذه السورة الذي يخبر عن سعة اطلاع الله وعلم الله وانه لا تخفى عليه خافية. اقرأ - 00:07:08
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام النسفي رحمه الله قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك اي تحاورك. لأ اقرأ الاية كاملة ثم نعود للتفسير. نعم. بسم - 00:07:28
الله الرحمن الرحيم. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع بصير. انظروا الى

هذه الاية والى هذا المطلع المهيب. كم مرة - 00:07:47
في هذه الاية في سطر وردت كلمة السمع بمشتقاتها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع فاذا انقطع عن هذا المطلع جاء ليؤكد عظمة جلال الله سبحانه وتعالى في انه لا تخفى عليه الاصوات - 00:08:07
بانه لا تخفى عليه الاصوات مهما دقت ومهما سترت مهما كان الانسان في سابع ارض او في سابع سماء. الاصوات كلها مسموعة له سبحانه نعم. هذا برأيك ماذا يعطيك كملحظ عقدي في حياتك ايماني سلوكي؟ - 00:08:29
لما يقول لك قد سمع الله قد التي تفيد التحقيق في بداية السورة قد تفيد ايش؟ تحقيق وتأكيد قد سمع الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله ثم قال والله يسمع - 00:08:44
والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع هذا ما اثر الايمان عليك وانت تقرأ هذه المطلع؟ يعني ماذا ساخذ من هذا؟ ماذا ساستفيد منه في حياتي مراقبة الله. طيب ايضا مراقبة الله يعني بالتالي بدي اكون دقيق - 00:09:01
في الالفاظ التي تصدر مني لان الله يسمع كل شيء ايضا اذا وقعت في بلية لان الان خذ سياق السورة هذه المرأة وقعت في بلية ان زوجها ظاهر منها الله عز وجل يخبرك انك اذا وقعت في بلية من بلايا الحياة واذا وقعت في معضلة من معضلاتها فعليك ان تتوجه الى الله بسؤالك بحاجتك فان الله - 00:09:21
اسمع لا تختلط عليه الاصوات يفهم كل اللغات يسمع صوت العربي والعجمي سبحانه وتعالى لا تشتبك عليه الامور ولا ينشغل بسماع شخص عن سماع اخر فهذا يعطيني انا كمؤمن اطفاء على الحياة ان الله سبحانه وتعالى بالتأكيد لما رفعت يدي ودعوت سماع - 00:09:44
ما في شي يعني اليوم انتقد توجه رسالة الى مسؤول ممكن يقرأها وممكن ما يقرأها صح؟ ممكن تطلب من شخص شيء ممكن يكون مركز معك ممكن ما يكون مركز في شكواك. لكن الله سبحانه وتعالى لحاله معه ليس كذلك. انت تدعو وهو يسمع - 00:10:05
انت تطلب وهو يسمع. وبالتالي عندما اقول يا رب اقض لي حاجتي يا رب ارفع همي يا رب. اعطني سؤلي وسمع واذا سمع فانه سيجيب هادا مطلع يعطي جو ايماني عالي جدا للانسان الذي وقع في بلية من بلايا الحياة الا يستنكف عن دعاء الله ولا يستبطئ ولا - 00:10:21
للحظة واحدة واياك ان يتخانج في صدرك انه لم يسمع. او انه كان منشغلا بسماع غيرك. او ان هناك شخص يحاور فالله سبحانه وتعالى اشتغل عن محاورتك وتشتكي الى الله شوف هذا التركيب الرائع الفخم وتشتكي الى الله مع انها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وتشكو - 00:10:42
اليه لكن جعل شكواها له شكوا في الحقيقة الى من الى الله فالانسان عندما يوقع في البلايا وفي المصائب فانه يشكو من او يشكو الى من؟ يشكو الى الله سبحانه وتعالى. لا تربط قلبك على - 00:11:02
تقوى للمخلوقين فان المخلوق قد يستطيع وقد لا يستطيع. لكن الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. فهي تشتكي الى الله والله يسمع. شف ها وتشتكي الى الله والله يسمع شو اكمل الاية؟ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع - 00:11:16
هكذا الاية صح؟ فالله يسمع وهي تشكو. فالله سبحانه وتعالى اذا يعطيك ملحظ عقدي ايماني اولا اثبات صفة السمع. لله سبحانه وتعالى بخلاف ما يقوله اهل البدع والزيغ من ان من اننا لا نثبت هذه الصفة لله عز وجل. ثم هذه الصفة اثباتها يضفي على حياة المؤمن قيم ايمانية - 00:11:36
وسلوكية في ان يعتاد الانسان ان ينزل حوائجه بربه. ان يعتاد الانسان ان ينزل مصائبه بالله. والله يسمع. دايما كلما شككت في هذه العقيدة تذكر هذه الاية المباركة ان الله سمع وما دام سمع وقال ادعوني استجب لكم اذا هو سيعطي لكن - 00:11:56
القضية قضية وقت وسيكون العطاء فوق ما تطلب وفوق ما تتمنى لكن بالشكل الذي يختاره الله وبالاسلوب الذي يختاره والله وليس بالاسلوب الذي انت تريده لانك قد تريد شيئا قد يكون فيه مضر لك. فالله عندما يسمع ويجيب يجيب وفق المصلحة التي يعلمها هو -

00:12:16
هو لك وليس بالشرط وفق ما تريده انت بنفسك. هذه فهمناها القاعدة. طيب. اذا هذا المطلع المهيب بدأ باسلوب التأكيد قد سمع الله قول التي تجادلك. اقرأ ماذا قال في التفسير؟ نعم. قال الامام النسفي قد سمع الله قول التي تجادلك تحاورك. الجدال بمعنى ماذا - 00:12:36
المحاورة. الجدال بمعنى المحاورة وسيبين الان سبب نزول مطلع هذه السورة. نعم. قال وقرأ بها وقرأ بها ايها هناك قراءة اخرى قد سمع الله قول التي تحاورك هناك قراءة لكن هذه ليست من مشهورات. قد سمع الله قول التي تحاورك لكن القراءة المشهورة قد سمع الله قول التي تجادلك. نعم - 00:12:57
الا وهي خولة بنت ثعلبة. ومن هي المجادلة؟ ما اسمها؟ هي الصحابية الجليلة رضي الله عنها خولة بنت ثعلبة ما قصة هذه المرأة الطيبة الصالحة؟ نعم. يعني لماذا جاءت تشتكي؟ ما الهم الذي وقع عليها؟ نعم. قال وهي خولة بنت ثعلبة امرأة اوس - 00:13:23
تبني الصامت يا اخي عبادة قال في الصحابي الجليل عبادة ابن الصامت صح؟ عبادة ابن الصامت له اخ اسمه ماذا؟ اوس ابن الصامت واوس ابن الصامت ما اسم زوجته خولة بنت ثعلبة. ماذا حدث بينهما؟ نعم - 00:13:39
قال رآها وهي تصلي وكانت حسنة الجسم فلما سلم راودها فابت فغضب فظهر منها يعني قيل فيما روي في السفر انه هو زوج فرآها وهي تصلي فتاق اليها والى معاشرتها - 00:13:52
فماذا هي؟ هي مشغولة بالصلاة فابت عليه قالت ليس الان وقت المعاشرة. عندما افرغ من صلاتي. فابت عليه. فغضب منها فاطلق لفظة جاءت هذه السورة لمعالجتها لفظة تسمى لفظة الظهار - 00:14:07
الظهار ما هو احبابي؟ الظهار ان يحرم الرجل زوجته على نفسه بان يقول لها انت علي كظهر امي. لذلك سمي ظهارا. وهذا من الالفاظ التي كانت مشهورة عند العرب في - 00:14:22
ومن الاخطاء التي كانوا يعاملون بها زوجاتهم انه اذا غضب من زوجته بدل ان يطلقها ماذا يقول؟ ما بده يطلقها يروح يظاهر منها. ما معنى يظاهر منها ان يحرمها على نفسه. يعني كانه يقول حرام علي ان امسك - 00:14:36
واحرم على نفسي معاشرتك. من خلال قوله انت علي كظهر امي. هل يجوز الانسان ان يلمس وان يباشر امه والعياذ لا لا فما معنى انت علي كظهر امي؟ يعني انت علي محرمة في العشرة كما تحرم علي امي. كما تحرم علي - 00:14:53
امي وهذا القول يسمى في الشريعة ماذا؟ ظهارا وله احكام فقهية يذكرها الفقهاء في مصنفاتهم على مختلف المذاهب. فالذي حدث كما قلنا سوء تفاهم بين سيدتنا خولة بن ثعلبة وسيدنا من اوس ابن الصامت. غضب بسبب اوس بن الصامت عليها فقال لها انت علي - 00:15:13
كظهر امه. هي ايش؟ لسا ما كان نازل في ذاك الوقت كيف يتم التحلل من المظاهرة؟ احكام المظاهرة لم تكن قد نزلت بعد. فكانت هذه الكلمة على خولة الصاعقة ان زوجها حرمها عليه. نزلت عليها كالصاعقة - 00:15:33
فذهبت فزعة تميل النبي صلى الله عليه وسلم تبحث عن حل يا رسول الله. زوجي ظاهر مني فما هو الحل يا رسول الله؟ وتشتكي الى الله. حزينة قيل انها كانت تحبه وكان يحبها. يعني هم كانوا على ود وتصاف وتواد ومحبة يعني ما كانوا لكن خلص لحظة غضب. يقول لك الشيطان لحظة غضب بينهما - 00:15:50
اخرج منه هذا القول. نعم قال فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان اوسا تزوجني وانا شابة مرغوب في فلما خلا سني ونثرت بطني اي كثر ولدي جعلني - 00:16:10
هذا كناية العرب اذا قالت نثرت بطني ما معناها؟ يعني ولدت له اولادا كثيرة فهي تقول يا رسول الله لو زوجني اوس وانا شابة والكل يطمح الي قيل انها كانت امرأة جميلة - 00:16:23
فقال تزوجني وانا شابة وكنت مطمحا للرجال. والان بعد ان كبرت ومضى بي مشوار العمر وانا انجبت له الاولاد الكثر تساهل في رميه بالظهار تساهل في رميه بالظهار. اتجرحت مشاعرها انثى يعني في النهاية وام انجرحت مشاعرها. نعم. قال فلما خلا سني -

00:16:35

ونثرت بطني اي كثر ولدي جعلني عليه كأمه. جعلني علي كأمه. ايش يعني؟ يعني قال لها انت علي كظهر امي حرمها على نفسه لكن هو اشكالا اشكال في لحظة غضب كما يقول لحظة فورة. نعم - 00:16:53

قال وروي انها قالت ان لي صبيانا صغارا ان ضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا. هي الان كما قلت حكم الظهار ما كان نزل فيه التفاصيل ما الحل منه؟ فهي خافت ان يكون الظهار ايش - 00:17:08

تفريقا خشيت رضي الله عنها ان يكون ظهاره ماذا؟ تفريقا بينه وبينها. فقالت يا رسول الله ان لي اطفالا صغارا اذا انت فرقت بيني وبين واعطيت الصغار له سيضيعون. لانه هو غير مسؤول عن التربية. كبير في السن وما عنده قدرة على التربية. واذا سلمتم الي الاطفال - 00:17:22

سيضيعون لاني ما عندي قدرة ان انفق عليهم. ما كانت عارفة كيف تتصرف. لذلك قال يا رسول الله ان لي صبيانا صغارا ان ضممتهم اليه اذا سلمتهم للاب ضاعوا لانه لم يشرف على تربيتهم بالشكل الصحيح. الاب ما بيستحملش الاطفال الصغار. قال وان ضممتهم الي واذا انا اللي حضنتهم ماذا سيحدث - 00:17:42

سيجوعون لن يجدوا من ينفق عليهم. وهذا كله كما قلنا لان احكام الظهار لم تكن قد نزلت بعد. جاءت هذه السورة لتبين الحل لمن وقع في الظهار. ما هو وان الظهار ليس فرقة بل عليه كفارة فقط. الظهار ليس فيه فرقة بين الزوجين بل هو حكمه ماذا؟ كفارة لكنها كفارة شديدة - 00:18:03

نعم قال فقال صلى الله عليه وسلم ما عندي من امرك شيء. وروي انه شف النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله اعلم اذا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعلم قال لم ينزل لي حكم في هذه المسألة هذا معنى ما عندي من امرك شيء يعني لم يخبرني الله - 00:18:23

كيف اعالج هذه القضية بعد؟ فينتظر النبي صلى الله عليه وسلم اذا ان يأتيه ماذا؟ الوحي من السماء ليعلمه كيف معالجة الظهار. نعم قال وروي انه قال لها احرمتي عليه؟ فقالت يا رسول الله ما ذكر طلاقا وانما هو ابو ولدي واحب الناس الي. اذا هي كانت تحبه. ايش قال - 00:18:40

هو ابو ولدي واحب الناس اليه. هذا على الرواية انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لها حرمتي عليه. بس الرواية الاولى انه قال لها ما عندي شيء. الرواية الثانية انه قال لها - 00:19:00

حرمت عليه وقد يكون هذا اذا صح اجتهادا منه صلى الله عليه وسلم جاء الله بتعديله عليه. نعم قال فقال حرمت عليه؟ فقالت اشكو الى الله فاقتي ووردي. اه فلما هي فلما قال لها حرمتي عليه خلاص هي فهمت انه ايش؟ طلاق - 00:19:12

ذهبت تشكو الى الله لذا قال وتشتكي الى الله شكت الى الله حزنها وغمها لانها لم تستطع او لن تستطيع العودة اليه مرة اخرى. هكذا ظنت في بادئ الامر. نعم. قال كلما قال رسول الله صلى الله - 00:19:29

عليه وسلم حرمت عليه هتفت وشكت الى الله فنزلت. اي فنزلت هذه الاية والايات التي تليها. نعم. قال في زوجها في شأنه ومعناه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. ايش يعني تجادلك في زوجها؟ اي في شأنه الذي صدر منه وهو رميه لها بالظهار. نعم. قال وما - 00:19:42

وتشتكي الى الله تظهر ما بها من المكروه. نعم. والله يسمع تحاوركما مراجعتكما الكلام من حارة اذا رجع. نعم. ان الله محاورة مأخوذة من الفعل حارة. اذا رجع لان كل شخص يرجع على صاحبه بالكلام. نعم. قال ان الله سميع يسمع شكوى المضطر - 00:20:02

بصير بحاله. نعم فهذا كله بناء عقدي في مطلع السورة لبيان عظمة جلال الله سبحانه وتعالى في سعة سمعه وانه اهل ان يدعى وان توضع الحوائج بين يديه وان يفزع اليه الخائف والملهوف. نعم - 00:20:22

قال الذين يظاهرون عاصم انها بدأت السورة تعالج قضية الظهار كحكم عام كاحد الاقوال المحرمة الان الظهار ما حكمه في الشريعة؟ حرام الظهار ليس مثل الطلاق. الطلاق انت ما حبيت زوجتك تقول لها انت طالق برجع لك - 00:20:38

نعم قد يكون مكروها قد يكون فيه حرام فاذا كان فيه تعسف لكن الاصل في الطلاق انه ليس حراما لكن الظهار حرام لانها قولة كاذبة. ان تقول لزوجتك انت علي كظهر امي. هذا قول كذب زور. لذلك باتفاق - 00:20:54

الظهار ما حكمه؟ حرام في الشريعة وكفارته مغلظة وكفارته مغلظة جاءت الصفحة الاولى من سورة المجادلة لتبين حكم الظهار وما هي الكفارة المترتبة على من ارتكب هذا؟ وهذا كثير في مجتمعاتنا طبعا. كثير من الناس يحكي يتكلم معاي بيقول لي انا قلت لزوجتي انت علي حرام - 00:21:11

ترى هذا مجرد يقال مش كتير من الناس بيقول لها زوجتي تحرمي علي انت علي حرام هسا هذا مش طلاق اذا لم ينوي به الطلاق وانما يعتبر ايش ظهار وهذا يكثر في مجتمعاتنا. فالظهار ليس له لفظة واحدة بل له عدة الفاظ. فلو قال لزوجته انت علي حرام او انت تحرمي علي او ما - 00:21:31

شابه ذلك من الالفاظ الموجودة بمجتمعاتنا انه اليوم ما في واحد بمجتمعنا بعرف لفظة انتعادية كظهر امي فش حدا بحكيها. يعني ما عداش عنده خبرة بهذه السياقات الفقهية القديمة لكن كيف يتم الظهار في وقتنا الحالي من الناس؟ ان يقول لزوجته انت حرام علي او تحرمي علي او ما شابه ذلك من الالفاظ - 00:21:53

عامية. فمن قال ذلك لزوجته فهي ظهار ايضا. طيب خلونا نتعرف احكام الظهار وكيف يتم التكفير عن هذه الخطيئة. نعم. قال الذين عاصم قارئنا قرأها الذين يظاهرون. هناك قراءة اخرى قال يظهرون حجازي وبصري. يظهرون قراءة الاجازيين البصريين والباقون ماذا قالوا - 00:22:13

قال غيرهم يظاهرون. يتظاهرون. فاذا هذا المطلع كم قراءة فيه؟ ثلاثة. فيه ثلاثة قراءات. وقراءتنا هي المشهورة لدينا الذين نعم. قال وفي منكم توبيخ للعرب لانه كان من ايمان اهل جاهليتهم خاصة دون سائر الامم. اه ممتاز. اذا فهمنا نشرب - 00:22:37

نقال الذين يظاهرون منكم. ليش قال منكم لماذا خص العرب بهذا الخطاب دون غيرهم؟ قيل لان الظهار لم تكن تعرفه الامم الاخرى كالفرس والروم وغيرهم ما كانوا يعرفون شيئا اسمه ظهار. وانما كان - 00:22:57

هذا من خصائص العرب باستعمال هذه اللفظة. فلذلك جاء الانكار عليهم بالتحديد الذين يظاهرون منكم ايها العرب دون سائر الامم لانهم ما كانوا يعرفون هذه الطريقة في تحريم المرأة. نعم - 00:23:12

قال من نسائهم زوجاتهم ما هن امهاتهم امهاتهم. اذا الذين يظاهرون منكم من نسائهم الله عز وجل ايش يقول لهم؟ ما هن امهاتهم. يعني انت عندما تقول لزوجتك انت علي كظهر امي. هل زوجتك فعلا صارت كمرتبة الام؟ لا - 00:23:26

هذا كذب ما هن امهاتهم هذا انكار من الله عليهم. كيف تحرمون زوجاتكم؟ وتقولون لهم انتم علينا كظهر امهاتنا هم ليسوا كامهاتكم بحال من الاحوال ما هن امهاتهم. هذا كذب. نعم. قال ما هن امهاتهم امهاتهم المفضلة - 00:23:44

هذا خلاف بين الحجازيين والتميميين فيما هل ما تعمل عمل كانه او لا تعمل عمل كان الحجازيون يعملون مال نافية عمل كان فتأخذ أسماء وتنصب خبرا وعلى هذا جاءت الرواية المشهورة امهاتهم فأمهاتهم خبر لما منصوب وعلامة نصبه ايش - 00:24:05

الكسرة لانه جمع وان السالم. واما التميميون فقرأوها على لغتهم ما هن امهاتهم. مجرد مبتدأ وخبر وما تميمية ليست عامرة. هذا خلاف اللغة طيب. قال فالاول حجازي والثاني تيمي اللي هو قراءة الكسر. اللي هي قراءتها. والثانية قراءة الرفع اللي هي قراءة التميميين. نعم. قال - 00:24:24

فان امهاتهم الا اللائي ولدنهم يريدوا ان الامهات على الحقيقة الوالدات. فالام لا تكون اما الا اذا كانت والدة وهل زوجتك ولدتك هل زوجتك ولدتك؟ لا. فكيف تجعل الزوجة بمنزلة الام؟ فالله يريد ان يقبح لهم هذه المقولة. كيف تجعلون زوجاتكم بمنزلة - 00:24:44

امهاتكم وما الامهات الا اللائي ولدنكم وهل زوجتكم ولدتكم حتى تقولوا لزوجاتكم انت علي كظهر امي؟ لا يجوز. هذه المقارنة ولا هذا التشبيه. فاراد الله ان يفظع هذا التشبيه ان يقبحه وان يخبر ان الام هي التي ولدت فقط. نعم - 00:25:07

قال والمرضعات ملحقات بالواردات بواسطة الرضاع. نعم. فجاء اعتراض اليست المرضعة يقال لها ام ايضا مع انها لم تلدني الام التي ارضعتك ولم تلدك لا تسمى اما بالرضاعة؟ قال نعم صحيح المرضعة تسمى ام لكن بالالحاق. وليس بالاساس. نعم. لذلك قال -

00:25:26
ملحقات بالوالدات بواسطة الرضاع. يعني الحاقا ولم ليست اما حقيقية. نعم. قال وكذا ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيادة حرمتهن. نعم. واما الزوجات وكذلك هناك نوع ثالث يعتبر اما لنا. من هم - 00:25:45
زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يصح ان تقول امي عائشة. وامي زينب بن جحش وهذا خاص بهن. وهذا خاص بهن. اذا احبابي لفظة الام تطلق على الام التي ولدتك - 00:26:04
وعلى الام من الرضاعة وعلى امهات المؤمنين بالنسبة لنا. هؤلاء الثلاث من يصح ان يطلق عليهم لفظ الام. واما زوجتك فلا يصح لك ان تطلق عليها انها امك او ان تشبهها بامك فهذا منكر من القول وزورا كما قال سبحانه. نعم - 00:26:18
قال واما الزوجات فابعد شيء من الامومة. فلذا قال وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. اي تنكره الحقيقة والاحكام الشرعية اذا هذا معناه منكرا من القول اي انهم لما يظاهرون من نسائهم فيقولون لهم - 00:26:38
انتم علينا كظهور امهاتنا. هذا القول تنكره الحقيقة الواقعية. يعني ينكره الواقع والشرع. هذا معناه تنكره الحقيقة والاحكام الشرعية. يعني لا ما في الواقع هي ام ولا في الشريعة هي ام فهذا كلام كذب واقعا وشرعا. نعم. قال وزورا وكذبا باطلا منحرفا - 00:26:55
عن الحق. نعم. وان الله لعفو غفور لما سلف منهم. يعني ومع ذلك ما دامت القضية لا تمس العقائد وليست في اصول الدين. الله عز وجل ايش يقول وان الله - 00:27:15
لعفوا غفور. يعني وين كنتم او تخطئون هذه الاخطاء؟ لكن الله يعفو ويصفى عنكم لجهلكم سابقا بهذا الحكم. لانه ما كانوا يعرفون هذا الحكم تفاصيله ولا كفارته. فاخبر الله انه يعفو ويغفر عما سلف منكم. يعفو ويغفر عما سلف منكم من هذا الامر. ما الفرق بين - 00:27:26
العفو والمغفرة ما الفرق بين العفو والمغفرة؟ احد ابنه المغفرة معناها الستر والتغطية واما العفو ما نقول عفت الديار ايش يعني؟ امحاء الاثر. فالله يعفو بمعنى يمسح اثر هذه المعصية - 00:27:46
ويسترها فذكر العفو بمعنى ماذا؟ المسح وذكر المغفرة التي بمعنى الستر. فجمع بينهما وبهذا الكمال انه يستر يستر ويعفو. يسترك ويمسح عنك الاذرة. فليس يستر فقط انه قد يستر لكن يفضحك يوم القيامة. لأ هو يستر وايش - 00:28:08
امل ويمحو ايضا ما دمت تبت الى الله واقلعت عن هذه المعصية. نعم. قال والذين يظاهرون من نسائهم بين في الاية الاولى ان ذلك من قائله منكر وزور. وبين في الثانية حكم الظهار. اذا الاية الثانية كان مقصدها بيان حرمة الظهار. الاية الثانية - 00:28:30
الذين يظاهرون منكم من نسائهم يخبر ما هن امهاتهم. الامهات هم الا لله ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. اذا ما مقصد هذه الاية بيان حرمة الكلام بهذا بهذه الجملة - 00:28:50
وبيان حرمة هذا التصرف. طيب لو ان شخصا تكلم به ما كفارته؟ الاية الثالثة والرابعة جاءت لتبين الكفارة والخلاص من هذا الخطأ فقال قال والذين يظاهرون من نسائهم ثم ثم يعودون لما قالوا العود الصيرورة ابتداء او بناء. فمن الاول قوله تعالى - 00:29:04
ثم يعودون كلمة يعودون هنا عملت يعني خلاف بين المفسرين ما معنى العود ما معنى ثم يعودون لما قالوا والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا. الان الظاهرية اتباع المذهب الظاهري فسروها ثم يعودون لما قالوا يعني ثم يكررون الظهار مرة اخرى - 00:29:25
فبناء على قول الظاهرية ماذا قالوا؟ ان المظاهر لاول مرة ما عليه كفارة وانما تلزمه الكفارة اذا استعمل الظهار مرة ثانية. بناء على ايش؟ ظاهرية فهم الاية الذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم - 00:29:48
ودون حملوا العود على معنى ماذا؟ التكرار مرة اخرى يعني يظاهرون مرة اخرى. لكن هذا الفهم حقيقة خالفهم جماهير المفسرين علي خالفهم جماهير المفسرين والصواب انك بمجرد ان تظاهر ولو مرة واحدة عليك كفارة - 00:30:04
وليس الكفارة على المرة الثانية. بل لو ظهرت من اول مرة عليك الكفارة. طيب ما هو الفهم الذي قدمه الجمهور لهذه الاية؟ اقرأ قال العود في اللغة الان بدأ يفسر كلمة العود. قال ثم يعودون لما قالوا. قال العود في اللغة ياتي بمعنى السيرورة - 00:30:21

يأتي بمعنى ايش الصيور تقول عدت الى الشيء يعني صرت اليه والعود بمعنى السيرورة اما ان يكون صيرورة ابتداء قال او ايش او بناء يعني ان اصير من حالة الى حالة ابتداء - 00:30:39

كما قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم. هنا عاد يا نصارة. عاد معنى ايش صار كالعرجون القديم. الهلال تمام؟ يكون بدرا ثم بعد ذلك يخفض يخفض حتى يعود كماذا كالعرجون. فهنا العود بمعنى الصيرورة - 00:30:56

الى شيء بدون مقابلة. قال ويصح ان يكون العود على سبيل البناء. العود على سبيل البناء مثله بقوله وان عدتم عدنا يعني شخص عاد الى شيء فانت تعود اليه كرة اخرى. العود على سبيل المقابلة. ولذلك قال العود بمعنى السيرورة - 00:31:15

العود اذا كان بمعنى صار اما ان يكون ابتداء بدون سابق شيء صدر من غيرك واما ان يكون بناءا. ايش يعني بناء؟ انه غيرك رجع فانت بترجع. انت غيرك رجع انا برجع. يكون على سبيل ايش؟ المقابلة. طيب - 00:31:34

فهنا العود في هذه الاية هل هو عود بمعنى الصيرورة ابتداء ولا بمعنى المقابلة؟ هذا الان دعونا نحلله مع النسف. قال اذا العود هو الصيرورة اما ابتداء واما ايش؟ بناء بناء يعني مقابلة. قال فمن الاول اي فمن استعمال العود بمعنى الصيرورة ابتداء قوله تعالى حتى عاد - 00:31:49

كالعرجون القديم. شو معنى عادك العرجون القديم؟ حتى صار بدون مقابلة انه فش اشي هو كان يمشي في حركات معينة اصبح بدرا الهلال ثم صار بعد ذلك كالعرجون القادم. تعرف العرجون ما هو؟ هو عتق النخل هي اللي بتكون فيها البلح هذا الحبل. المعلقة فيه البلحة. هذا - 00:32:14

تمام فهكذا يصبح القمر بعد ان يكتمل بدرا يعود كالعرجون القديم. فهذا العود هنا بمعنى السيرورة ومعنى عاد هنا بمعنى صار صار كالعرجون القديم. فهذه صيرورة من دون مقابلة لشيء سابق. طيب - 00:32:34

واما الثاني قال ومن الثاني وهو العود الذي يكون في مقابلة عود للاخرين. يعني واحد عاد انت بتعود. واحد رجع انت بترجع. فيكون العود منك مقابلة له قال فمثال قوله تعالى وان عدتم - 00:32:52

عدنا تمام؟ فهنا عدنا هو مقابلة وبناء على عودهم فهو مقابل شيء صدر من شخص اخر. مقابل شيء صدر من شخص اخر. فهناك اذا عود ابتدائي وهناك عود على سبيل المقابلة. هذه - 00:33:06

الفكرة باختصار. طيب قال ويعدى بنفسه كقولك والفعل عاد ايضا من فوائده اللغوية انه احيانا يأخذ مفعولا به بنفسه يتعدى بنفسه يعني يأخذ مفعولا به بنفسه بدون الحاجة الى وصلة حرف الجر ومن ذلك - 00:33:22

قوله تعالى عفوا من ذلك قولهم عدته مش تقول عدته المريض مش تقول عدت المريض عدت المريضة فمن الفعل عاد اخذ مفعولا به صريحة. عدت المريضة. هذا واضح. واحيانا الفعل عادة يكون لازما. ويتعدى بحرف الجر - 00:33:37

اما بحرف الجر الى او حرف الجر على او حرف الجر فيه او حرف الجر اللام. وفي هذه الاية برأيكم اللي احنا فيها. العود جاء متعديا لازما ثم يعودون لما قالوا. جاء فعلا لازما متعديا بحرف الجر الايش؟ اللام. ثم يعودون - 00:33:56

قالوا ثم يعودون لما؟ قالوا. نعم. كان قال كقولك عدته اذا اتيته وصرت اليه وبحرف الجر بالى وعلى في والان ويعد بنفسه كقولك عدته اذا اتيته وصرت اليه ويعدى بحرف الجر. وحرف الجر قد يكون الى او على او في او اللام. كقوله - 00:34:18

تعالى ولو ردوا لعادوا لما ها لعادوا لما نهوا عنه هنا تعدية باللام ايضا. ومنه قوله تعالى ثم يعودون لما؟ ايضا في سورة جادلة ثم يعودون لما قالوا فعد الفعل عدد بحرف الجر اللام. طيب - 00:34:38

قال ومنه ثم يعودون لما قالوا اي يعودون لنقض ما قالوا. الان سنبدأ نفسر. ما معنى عند الجمهور هذا؟ عند الجمهور. ما معنى؟ ركز انه الاية بدها شوية فهم دقيق - 00:34:55

يعني حتى انت بتستوعب شو معنى هذا المقطع يعودون لما قالوا. ايش يعني يعودون لما قالوا. التفسير الاول قال يعود دون لما قالوا هناك كلمة محذوفة في المنتصف هناك كلمة محذوفة في المنتصف. وهي تسمى عند الاصوليين دلالة الاقتضاء - 00:35:06

وهي ما هي؟ ثم يعودون لنقضي ما قالوا. هناك كلمة النقض يجب تقديرها في السياق على رأي بعضهم. والتقدير الذين يظاهرون من

نسائهم الذين يرمون ازواجهم بالظهار ثم يعودون لنقض ما قالوا. يعني قرروا انهم ايش - 00:35:26
انقضوا كلامهم كيف يريدون طبعا ان ينقضوا كلامهم بان يعاشروا نساءهم ويتزاوجوا منهم. تمام؟ فاذا نقدر كلمة النقد في السياق او كلمة تشبهها مثل ايش قال؟ قال او لتداركه على حذف او لتداركه. يجوز ان اقدر كلمة التدارك. ثم يعودون لتدارك - 00:35:46
كيما قال ها اما تقدر ثم يعودون لنقض ما قالوا او تقدر ايش ثم يعودون للتدارك ها كأنهم استخطئوا انفسهم فبدهم يتداركوا الخطأ. بده يصلحوا الخطأ اللي صدر منهم. اذا ثم يعودون - 00:36:06
ما قالوا او يعودون لتدارك ما قالوا على حذف المضاف اللي هي كلمة النقد او التدارك. اذا الرأي الاول انه لازم شو نعمل كلمة محذوفة في السياق تناسبه. النقض او التدارك. طيب - 00:36:22
قال وعن ثعلب يعودون او بعنف قال وعن ثعلب يعودون لتحليل ما حرموا على حذف المضاف ايضا. شعرب قال ثعلب احد ائمة اللغة وهو من الكوفيين. قال يعودون لما قالوا يعودون ايضا قدر الكلمة المحذوفة لكن شو تقديرها؟ ثم يعودون لتحليل - 00:36:38
ما قالوا ايش يعني لتحليل ما قاله عن رأي ثعلب؟ اي لتحليل ما حرموا. اه. الان شو الفرق بين الرأي الاول والرأي الثاني؟ مين ينتبه لما اذا قلنا يعودون لنقضي ما قالوا او لتدارك ما قالوا هذا رأيي طائفة. وثعلب يقول ثم يعودون لتحليل ما - 00:37:02
هنا راح يكون الخلاف في تفسير كلمة ما قالوا ما قالوا. على رأي الجمهور ثم يعودون لنقضي او لتدارك ما قالوا القول بقي على معناه الحقيقي وهو ما صدر من السنتهم ويكون المعنى ثم - 00:37:25
يعودون لنقضي الكلام الذي صدر منه وهو الظهار. او لتدارك الكلام الذي صدر منه وهو الظهار. عن رأي ثعلب شو بقول لك لا التقدير المحذوفة كلمة التحليل وبناء على كلام ثعلب ثم يعودون لتحليل ما قالوا. بزبطش لتحليل ما قالوا. بمعنى الكلام الظاهر. صح؟ ثم يعودون لتحليل - 00:37:46
ما قالوا مش رح تزبط. ففسر ثعلب ما قالوا بمعنى ايش ما حرموا. بالتالي على رأي ثعلب ما قالوا ليس المراد القول الصادر. وانما المراد من صدر عليه القول وهو من - 00:38:10
النساء لانه هو الذي صبر فيها القول وهو التحريم. فعلى رأي الجمهور ثم يعودون لما قالوا بدكم تركزوا شوية حتى تفهموها ثم ينقضون ما قالوا يعني ينقضون الكلام الذي تكلموا به. فابقى الجمهور القول على معناه الحقيقي وهو الكلام الصادر - 00:38:25
لكن على رأي ثعلب ثعلب شو قال ركز ها وعن ثعلب يعودون لتحليل ما حرموا ما حرموا ايش هم حرموا زوجاتهم صح؟ فثعلب هنا قال اطلق القول واراد المقولة فيه - 00:38:46
وهو الزوجات فعلى كلام ثعلب يكون المعنى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لتحليل نسائهم عليهم هذا كلام ثعلب واضحة؟ هذا كلام ثعلب واضح هيك يا جماعة؟ الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون ليحللوا - 00:39:03
نساءهم. فمعنى يعودون لما قالوا ايش يعني؟ يعودون لتحليل نسائهم. الجمهور يعني هم مش مختلفين كثير لكن الخلاف في ايش يقدر. الجمهور شو قالوا؟ لا. ثم يعودون مش لتحليل نسائهم ثم يعودون لنقض قولهم الذي ظهر منهم. فعلى طريقة - 00:39:25
يعودون لنقد قولهم القول بقي على ظاهره وهو ماذا؟ الكلام وعلى طريق الثعلب ثم يحللون ما حرموا القول هنا ليس على ظاهره وهو الكلام. بل اطلق القول واراد ماذا؟ المقولة فيه وهو - 00:39:45
والنساء. هذا خلاف يحتاج الى طالب جيد في العربية ليفهم الفرق بين الحقيقة والمجاز في مثل هذه المقامات. وعلى كلا الرأيين سواء رأي من قال ثم يعودون لنقض ما قالوا او على رأي من قال ثم يعودون لتحريم ما حرموا لتحليل ما حرموا كلاهما يؤدي الى نفس النتيجة وهو ان هناك اناس - 00:40:01
يظاهرون من نسائهم كنتيجة واحدة ان هناك نساء يظاهرون من نسائهم ثم يريدون اصلاح هذا الخطأ الذي صدر منهم. هذا معنى يعني سواء على رأي ثعلب ولا رأي غيره. يصبح ثم يعودون لما قالوا اي يريدون اصلاح هذا الخطأ الذي صدر منهم. فما هو الحل عند رب العالمين؟ ما هو - 00:40:21
العلاج الذي قدمه رب العالمين لهذه الظاهرة نبدأ. نعم قال غير انه اراد بما قالوا ما حرموه على انفسهم بلفظ الظهار تنزيلا للقول منزلة

منزلة المقول فيه هذا شرح لكلام فعلا. غير انه اي - 00:40:41
غير ان ثعلب اراد بما قالوا اي ما حرموه على انفسهم. وهم الزوجات حرموهم على انفسهم بلفظ الظهار قال تنزيلا للقول منزلة المقول فيه. فاطلق القول واراد من قيل فيه القول وهو - 00:40:56
هذا شرح لكلام ثعلب. طيب. قال كقوله ونرثه ما يقول تعالى في سورة مريم ونرثه ما يقول. وانا سألتك في سورة مريم. ما معنى قوله تعالى ونرثه ما يقول؟ كيف الله يرث قوله؟ - 00:41:13
لأ هو حقيقة لن يرث نفس القوي وانما سيرث ماذا؟ ما قيل فيه القول. هو ايش مطلع الايات؟ افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. لاوتينا ايش قال؟ هذا. وقال لاوتين مالا وولدا. فالله ماذا قال - 00:41:29
سنرثه ما يقول هل معناته سيدث نفس القول؟ لا سيرث ما قيل فيه القول يعني سيرث ماله وولده. فهذا فعلا جمال حنكة في استعمال يعني كلام ثعلب فخم. انه قال المراد بالقول المقول فيه وهو النساء كما ان الله لما قال ونرثه ما يقول - 00:41:48
اي ونرثه اي نرث ما قال فيه قوله وهو المال والولد. طب على رأي ثعلب لماذا جاء التعبير؟ اليس اذا كان من الاسهل سؤال يعني من باب التدبر اذا بدنا نمشي على رأي ثعلب انه اطلق القول واراد المقولة فيه. اليس كان من الاسهل ان يقول والذين يظاهرون منكم من نسائهم - 00:42:08
ثم يعودون لتحليل نسائهم عليهم. مش هيك اوضح بالنسبة الك بتقول لي اوضح لكن ايهما ابلغ انا بدي اياك تفكر هون ها الاية اللي بدك تيجي عالسهولة لو قال سبحانه والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون - 00:42:33
لنسائهم عليهم تقول هيك وظهري واضحة صح؟ ثم يعودون من اجل ان يحللوا نساءهم عليهم. لكن الله سبحانه وتعالى ما استعمل هذه العبارة اللي في وجهة نظرك انت اسهل اما العبارة ابلغ - 00:42:54
ثم يعودون لما قالوا وان كان المراد بما قالوا النساء. لكن لماذا قال ثم يعودون لما قالوا اوس لما قالوا يعني رأي القول لنقد ما قالوا قصدك؟ اه تحذير من الكلام اللي حكوه - 00:43:07
طيب انا بس بدي عراي ثعلب لانه هي عرأي الجمهور القول بقي على حقيقته لكن المشكلة عراي ثعلب ان القول ليس على حقيقته وانما المراد قولوا في واو النساء. لماذا على رأي ثعلب؟ لم يقل سبحانه ثم يعودون لتحليل نسائهم. وصارت سهلة. لماذا؟ قال ثم يعودون لتحليل - 00:43:25
ما قالوا والمراد بما قالوا النساء ايوا احسنها بدأت اعوم احسنت احسنت اليوم موضوع التبشيع لما قالوه اللي هو تقبيح هذا القول لانه اذا قال ثم يعودون لتحليل نسائهم خلص الموضوع ذهب في عنصر التخويف والتبشيح. لكن لو قال - 00:43:46
ثم يعودون ها لتحليل القول بمعنى النساء لتحليل القول الكذب الذي قالوه في نسائهم وجعلوه حاجزا بينهم وبين الوصول الى نسائهم قالوا في هذا تقريع لهذا القول وتبشيع له اكثر - 00:44:11
هكذا قالوا. صح المعنى عن رأي ثعلب. ثم يعودون لتحليل نسائهم. لكن لما يعبر عن هذا المعنى بتعبير ثم يعودون بتحليل ما قالوا كانه هذا القول سقط على النساء صح؟ - 00:44:28
هذا سقط على النساء وانتم تريدون تنظيفه وازالته عنهم. وانتم تريدون تنظيفه وازالته عنهم ولكن هو في الحقيقة انت تريد يعني اعادة المرأة اليك. لكن لما عبر تحليل القول الشنيعة التي اسقطتها وانزلتها كان هذا في - 00:44:44
تبشيع لهذا القول اكثر واكثر وهذا يحتاج منكم الى تأمل. يعني بعض الاشياء احبابي الكرام فهي علمية قد لا تظهر لك في بداية الامر لكنها تظهر لك بكثرة مراجعة الفكرة. اكتب دائما اكتب حتى لو لم تفهم - 00:45:04
في يوم من الايام مع كثرة النظر ومع البحث في كتب تفاسير اخرى ستكتشف لك بعض الامور الذي انت ابتداء كتبتها ولم تفهمها. لكن بعدها عمر وقراءة وفحص تكتشفها اكثر واكثر. ولذلك الاصل في طالب التفسير لا يقتصر على تفسير واحد - 00:45:20
يعني النسف وتفسير لكن كم عدد كتب التفاسير بالمئات فانت دائما اذا اشكل عليك فهم كلمة ضمن كلامي عد الى كتب التفسير وكن نهما في البحث عن المعرفة. ما تكن انسان فقط تتلقى من افواه المشايخ قد - 00:45:35

احاول توضيح الفكرة لك مرتين وثلاث واربع لكن سبحان الله لم تفتح لك من كلامك فتفتح لك وانت تقرأ في تفسير الزمخشرية وتفسير الطاهر ابن عاشورا وتفسير ابن كثير. تتضح لك اكثر واكثر الفكرة البلاغية التي ادندن حولها. طيب - 00:45:50
قال ثم اختلفوا ان النقض بماذا يحصل؟ فعندنا بالعزم على الوطء. اذا قلنا صباع رأي الجمهور ولا عن رأي ثعلب انهم يريدون التراجع عن الكلام الذي قاله. مش رح حكينا - 00:46:06
ثم يعودون لما قالوا سواء رأي الجمهور والرأي ثعلب شو معنى ثم يعودون لما قالوا يريدون التراجع عن الكلمة التي اصدروها كيف يكون التراجع؟ ثم يريدون النقض ما معنى انهم يريدون النقض؟ اي يريدون ان يعودوا الى عشرة ازواجهم. هذا معنى - 00:46:18
يريدون النقل والذين يظاهرون من نسائهم ثم عندهم رغبة بنقض ما قالوا شو ما معنى نقد ما قالوا بانهم حرموا نسائهم ثم يريدون العودة الى عشرتهم. لذلك قال واختلفوا ما هو النقد. او كيف يحصل النقد؟ فعندنا اي عند الحنفية - 00:46:36
نعم يقول ايش؟ بالعزم على الوطء ها ما معنى انه يريد ان ينقض قوله؟ يعني عزم على انه يريد ان يطأ زوجته ويعود الى عشرتها. فهذا ماذا سيفعل؟ سيعطيه الكفارة مش انت عزمت على ان تعود الى وطأ الزوجة ومعاشرتها سيعطيك الله الكفارة لحل هذه المشكلة. نعم - 00:46:54
قال ما هو قول ابن عباس والحسن وقتادة وعند الشافعي رحمه الله بمجرد الامساك. الشافعي رحمة الله قال النقض لما قالوا لا فيه العزم على الوطء بل مجرد امساك الزوجة - 00:47:17
وعدم تطليقها من عصمتك يعتبر نقدا اذا انت ظاهرت من زوجتك ثم لم تكمل طلاقها وانما امسكتها فقط عند الشافعية يعتبر ايش قال؟ نقدا لما قلته لانك لو كنت جازما بما قلته انك تريد تحريم زوجتك عليك لو كنت جازما لطلقت. لكن عدم استمرارك في التطليق وابقاءها في عصمتك وامساك - 00:47:31
وهو دليل على انك عدت عن قولك. فاذا الجمهور يرون ان النقض ما هو؟ العزم على الوطء والشافعية يرون ان النقض ما هو؟ مجرد امساك الزوجة وعدم الاستمرار في طلاقها وبحد ذاته نقضا لقولك. المهم في النهاية - 00:47:57
انك تريد ان تتراجع سواء على رأي الجمهور ولا على رأي الشافعية. انت لم تفارق زوجتك وتريد ان تبقى على عصمتك. اذا اردت ان تبقى على عصمتك فبنفعش تضلك محرمها عليك. بنفع واحد يضله محرم مرته عليه طول عمره. وهي على عصمته لأ بضرها - 00:48:14
يمنعها من العشرة وهي من حقها. فكيف يعالج الانسان هذا الخطأ؟ اذا رغب في العودة عنه. الان اذا بدك تطلقها بعد الظهار خلص طلقها والله يستر عليها وعليك وكل واحد - 00:48:31
طريقه. لكن اذا انت ما بدك تطلق وبدها تضلها عندك زي ما قال الشافعية لازم تلاقي المحل. ما بنفع تضلك محرمها على نفسك فتؤذيها جسديا ونفسيا صح؟ فما هو الحل للكفارة او الاظهار؟ قال قال عند الشافعي رحمه الله بمجرد الامساك وهو الا يطلقها عقيب الظهار - 00:48:41
فتحرير رقبة طيب اختيار اي بعد ظهاره له نعم. قال فتحرير الرقبة الان بدأت عناصر الكفارة. كفارة الظهارة احبابي باختصار على الترتيب اولا تحرير رقبة ان تحرر عبدا او امة - 00:49:01
ان تحرر عبدا او امة. والجمهور اشترطوا في العبد ان يكون مسلما. الحنفية لم يشترطوا ذلك. ما حمدوا المطلق على المقيد فقالوا يجوز ان تكون ان يكون العبد مسلما او كافرا. المهم كفارة الظهار اول حل الها ايش؟ رقبة. هسا هاي موجودة اليوم يا شيخ - 00:49:14
لا اذا هذا مش وجود الخيار النا اليوم. طيب الخطوة رقم اثنين ما استطعت احرر الرقبة ايش نعمل قال فصيام شهرين متتابعين. ستين يوم متتابعة ستين يوم متتابع. اذا انت فكرت بدك خلص كما قال الحنفي. العزم على الوطء لا يجوز لك اذا ظهرت من امرأتك - 00:49:32
ان تعود لمجامعتها حتى تصوم ستين يوم متتابعة ممتاز؟ طب شخص قال لك يا عمي انا ما بتحملش انا حالتي الصحية معي سكري

معي ربو معي كذا انا فعلا لا استطيع الصيام الاطباء منعوني منه. فماذا يفعل هنا - 00:49:54
قال عليه ان يطعم ستين مسكينا كل مسكين على خلاف بين الفقهاء. احنا الحنابلة مد بر او نصف صاع من غيره من تمر او شعير او البلد. فاذا الحل الاول عتق رقبة ما في رقاب اليوم عليه صيام شهرين متتابعين. بقدر يصوم بصير شورب - 00:50:12
هي ما تضحكش علينا ولا على نفسك انت تتعامل مع الله اذا بتقدر تصوم بدك تصوم. ولا يجزئك طعام ستين مسكين. اذا الاطباء الثقات المسلمين قالوا لك انت ممنوع من الصيام - 00:50:30
اه سعيت بنروح معك للحل الثالث وهو ماذا؟ وهو اطعام ستين مسكينا. عشان هيك يا اخوان هذه الاحكام لازم تعلموها للمتزوجين الجدد اوعك تحكي لمرتك انت حتحرمي علي اوعك تحكي لمرتك انت حرام علي - 00:50:41
هذه الكلمة ضريبتها كبيرة. ستين يوم صيام متتابع ما فش عنا حل ثاني ما بتقدر تصوم لحالة صحية عارضة عليك اطعام ستين مسكينة طيب فلا سريعا ان نقرأ الموضوع هذا؟ نعم. قال فتحرير الرقبة فعليه اعتاق رقبة مؤمنة او كافرة. او كافرا رأى حنفي. ما الجمهور لازم تكون مؤمنا - 00:50:55
نعم. قال ولم يجزي المدبر وام الولد والمكاتب الذي ادى شيئا. طبعا هنا بعض الاحكام الفقهية سامحوني ساقفز عنها. لان هذا ليس موطن. شرح اي لا يجزئ ان يكون العبد مدبرا وهو الذي اعتقه سيده بعد موته بسمو التدبير او ام الولد او المكاتب هؤلاء انواع من العبيد لهم احكامهم الاصل ان - 00:51:17
في كتب الفقه. هؤلاء لا يجزئون عند الحنفية وفي خلاف بينهم وبين الجمهور في بعض التفاصيل. المهم فتحرير الرقبة وشي الثانية قبل ان يتمسى طبعا ما معنى ذلك اي لا يجوز لها اذا اردت ان تنقض قولك وان تعود لمعاشرة زوجتك فيجب ان تحرر - 00:51:37
الرقبة قبل ان تمسها والمس هنا بمعنى ايش؟ الجماع. يعني قبل ان تطأها بدك تعتق رقبة. من قبل ان يتماسى يعني يجامعا بعض بعضا. نعم. قال من قبل شف ادب القرآن. لم يصرح بالجماع وانما اقتصر على ماذا - 00:51:55
على التماس عبر عن الجماع بماذا؟ بالمس. احتراما للمقام. وان كان البعض يقول لا اطلق المس لان المحرم هو ليس فقط الجماع عند كثير من الفقهاء المحرم الجماع ودوعيه. من القبلة واللمس. فلذلك عبر باللمس ليشمل الجماع ومقدماته من القبلة - 00:52:13
واللمس فالذي يظاهر من امرأته مش فقط محرم عليه الجماع ومحرم عليه ايضا مقدمات الجماع فلا يقبل ولا يلمس بشهوة ولا ينظر الى جسدها بشهوة. طبعا وهي مكشوفة عالية لا يستطيع حتى يفعل مقدمات الجماع. فاذا هل المراد بالتماس هو فقط الجماع او المراد الجماع ومقدماته؟ هذا فيه نظر عند الفقهاء ولكن - 00:52:33
ان المحرم عليه الجماع ومقدماته ايضا. نعم. ليش ومقدماته؟ قالوا من باب سد الذريعة لانك اذا انت بدأت تقبل وتلمس فهذا سيجرك رويدا رويدا الى الوقوع في الجماع فحرم عليك الجماع ومقدماته ابتداء. نعم. قال من قبل ان يتماس - 00:52:57
الضمير يرجع الى ما دل عليه الكلام من المظاهر والمظاهر منها. الضمير يتماسى الف الاثنين يعود على من على ظاهر وهو الزوج والمظاهر منها وهي الزوجة. لان المسيح يقع بالاشتراك بينهما. نعم. قال والمماسة الاستمتاع بها من دماع او لمس - 00:53:15
شهوة او نظر الى فرجها بشهوة فلاحظ انه جعل التماس الجماع ومقدماته. نعم قال ذلكم الحكم توعظون به لان الحكم بالكفارة دليل على ارتكاب الجناية. فيجب ان تتعظوا بهذا الحكم حتى لا تعودوا الى الظهار وتخافوا - 00:53:33
وعقاب الله عليه والله بما تعملون. ما معنى ذلك متواعدون به؟ اي ان هذه الكفارة قررها الله لتكون موعظة وتأديبا لكم. حتى الا تعود مرة اخرى الى مثل هذه الاقوال التي هي منكر من القول وزورا. ذلكم توعدون به اي هذا الحكم او الكفارة المشددة - 00:53:49
لماذا شرعها الله على المظاهر موعظة وتأديبا وزجرا له عن ارتكاب هذه المخالفة مرة اخرى. نعم طالب الظهار ان يقول رجل لامرأته انت علي كظهر امي. واذا سامحوني هذا سنقفز عنه يعني اقرأوا سريعا. لان تقرير هاي الاحكام الفقهية ليس موطنه في كتب - 00:54:09
بالتفسير وكل مذهب له اراء معينة في الالفاظ التي تطلق الى غير ذلك. فتقرأها قراءة سريعة ليس اكثر. نعم. قال واذا وضع واذا وضع موضع انت عضوا يعبر بها به عن الجملة ومكان الظهر عضوا اخر يحرم النظر اليه من الام كالبطن والفخذ او مكان الام ذات رحم

مش لازم يقول انت عليك ظهر امي لو قال انت - 00:54:28
عليك فخذ امي بها انت علي كرجل امي. يعني الظهر ليس مقصودا بذاته. اي عبارة تؤدي نفس الغرض الظهر الفخذ الكذا كله نفس الغرض. نعم. قال او مكان الام ذات رحم محرم محرم انت علي طيب مش كامي كاختي. نفس الاشي فليس يعني باختصار اي لفظ يدل على انك حرمت زوجتك عليه - 00:54:48
سواء حطيت الام حطيت الاخت حطيت الفخد حطيت الظهر. يعني هذه التفاصيل لا تهمنا المهم المضموم والفحوى. نعم قال او ما كان الام ذات رحم محرم منه بنسب او رضاع او صهر او جماع نحو نحو ان يقول انت علي كظهر اختي من الرضاع او عمتي من النسب او امرأتي - 00:55:08
ابني او ابي او امي امرأتي او ابنتها فهو مظاهر واذا امتنع المظاهر من الكفارة للمرأة ان ترافعه على القاضي ان يجبره على ان يكفر هلا خلينا بسورة شوية فائدة - 00:55:26
اذا الواحد ظاهر من امرأته ممتاز وقال لك بديش اكفر خلص ما بده يكفر. خلص بنخلي المرأة معلقة هيك عنده يا حرام؟ لأ المرأة بعد اربعة اشهر بتقول له تعال يا عمي. بدي ارفع قضيتي للمحكمة ما دمت لا تريد التكفير. انا حقي ان اعيش مع انسان استطيع ان اقيم علاقة زوجية معه - 00:55:38
لذلك قال واذا امتنع المظاهر من الكفارة للمرأة ان ترافعه يعني ترفع عليه قضية للمحكمة ترفع هذه قضية للقاضي. طيب وعلى القاضي ان يجبره بقول له يا بتكفر يا ايش - 00:55:57
يا بحبسك قاعد عرأي الحنفية. اما ان تكفر واما ان احبسك. واما عند الجمهور اما ان تكفر واما ان تطلق يا بتكفر يا بطلق فش عنا حل هسا هسا بدك تحلها. طبعا هذا بعد اربع تشهر انه اذا اذا ظاهر واستمر دياره اربع اشهر يتحول الى ايش؟ الى ايلاء يسمى - 00:56:11
الذين يؤلون من نسائهم تربص فالظهار اذا استمر عليه اربعة اشهر يتحول الى ايلاء وفي الايلاء المرأة بترفع قضية للقاضي والقاضي يجبر الزوج اما ان تطأما ان تكفر واما ان - 00:56:30
عند الحنفية تحبس حتى تكفر. وعند الجمهور او تطلق. نعم. قال ولا شيء من الكفارات يجبر عليه ويحبس الا كفارة الا كفارة الظهار. يقول لك لأ ما في كفارة يحبس صاحبها اذا لم يفعلها الا كفارة واحدة وهي كفارة الظهار. ليش - 00:56:46
يعني كفارة الصيام لو واحد ما دفعها ما بينحبس. كفارات الحج لو واحد ما فعلها القاضي ما يحبسكش عليها. كفارة الظهار بتنحبس عليها ليه انه في حقل لطرف اخر يعني الكفار لما تكون حق عليك فقط لا تمص طرف اخر. القاضي ما بطلع له يحبسك. هذا بينك وبين رب العالمين. لكن اذا الكفارة كانت تمس حق طرف اخر في المجتمع - 00:57:04
هنا جبت تحبس لانه هنا انت مش عم بتضر نفسك فقط عم بتضر غيرك معك. نعم. قال لانه يضر بها في ترك التكفير والامتناع ان يضر بزوجته اذا ترك التكفير. نعم والامتناع من الاستمتاع. لان الزوجة لها حق في الجماع كما انت لك حق فيه. نعم. قال فان مس قبل ان يكفر واستغفر الله - 00:57:25
ولا يعود ولا يعود حتى يكفر مسألة اخرى طب لو هو الله يسامحه جامع زوجته او داعبها قبل ان يكفر شو بنعمل له هون وانا قالوا هي معصية وهو اثم عند الله لكن ما في عقوبة. يستغفر الله ولا يعود لهذه الفعلة مرة اخرى حتى يكفر. فهمتم؟ اذا جامعها او - 00:57:45
قبل ان يكفر فهي معصية عليه ان يتوب منها ولا يمارسها مرة اخرى حتى يكفر. نعم. قال وان اعتق بعض الرقبة ثم مس عليه ان يستأنف عند ابي حنيفة رحمه الله. طب لو واحد اعتق نصف رقبة مش رقبة كاملة؟ لو قال اعتقت نصف هذا العبد - 00:58:07
ولم يعتق النصف الثاني ثم جامع زوجته عند ابي حنيفة لازم يعتق عبد جديد كامل مرة اخرى. ها لو اعتقد نصف عبد بعدين ما جامعت زوجتك واليوم الثاني اعتقت نصف - 00:58:23
الثاني بزبط لكن اذا اعتقت نصفه ثم جامعت فعند ابي حنيفة بقول لك النص هذاك راح وبدك ترجعي تستأنف شو يعني؟ يستأنف يعني بدك واحد ثاني جديد كامل. طبعا هاي فروع فقية انا لا اظنكم انا بحاجة اللي هي ضمن الدرس - 00:58:35

التفسير. نعم قال فمن لم يجد الرقبة. اذا بدأنا اول شيء اذا بالرقبة وهذا في الواقع العملي اليوم غير موجود. انت ما تروح لي على واحد اليوم وتقول له عليك الله يرضى عليك - 00:58:50

تمام؟ انه ما فش عنا رقاب بتجيب لحالك الحلقة الاخيرة. فما في عنا رقابة اليوم. فبنروح على ماذا؟ عالحل الثاني. ما هو الحل الثاني قال فمن لم يجد نعم؟ قال فمن لم يجد الرقبة فصيام شهرين فعليه صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم - 00:59:01

شهرين متتابعين من قبل ان يتماس. ما بطلع لك تعاشر زوجتك او تداعبها حتى تنهي صيام شهرين متتابع ستين يوم. نعم. قال فمن لم يستطع الصيام. يقول لك انا ما بقدر اصوم. نعم. قال فمن لم يستطع الصيام - 00:59:20

اطعام فعليه اطعام ستين مسكينا لكل مسكين نصف صاع من بر او صاع من غيره. هذا رأي الحنفية واما الجمهور فمدوا برا او ماذا؟ او نصف صاع من غيره. الحنفية ماذا قالوا؟ لكل مسكين نصف صاع من بر او صاع من غيره. الان الصاع باقي كم كيلو - 00:59:39

الساعة تقريبا في خلاف كبير طبعا بين اهل الفقه. من اثنين كيلو واربعمية البعض وصلوا لثلاث كيلو. يعني البعض قالوا باثنين كيلو واربعمية قالوا اثنين كيلو ستمية. البعض بعض الفقهاء وصلوا لكم لثلاثة كيلو. خلينا نوخذ خير الامور اوسطها. خلينا نوخذ انه ايش الصاع - 00:59:58

اثنين كيلو وستمية. فنصف الساعة كم سيكون كيلو وثلاث مئة مثلا كيلو وثلاث مئة. فاذا الصاع اتنين كيلو وستمية النصف صاع كيلو وثلاث مئة. طب الصاع عبارة عن اربعة امداد - 01:00:16

فالمد كم سيكون؟ اذا كان ربع ربع الاثنين كيلو ثمانمية ستمية وخمسين. فعند الحنابلة عندنا اما تعطي مد بر مد من البر وهو ستمية وخمسين جرام. او نصف صاع اللي هو كيلو وثمانين غرام. من الرز عفوا من التمر او القمح - 01:00:32

او ما شابه ذلك والصحيح من اي قوت من البلد. حبيت اطلعها رز حبيت اطلعها معكرونة. حبيت اطلعها اللي بدك اياه. المهم ان يكون ماذا؟ من قوتي البلد. فعند الجمهور اذا كفارة الاطعام بدك تطعمي ستين مسكين. طب قديش اطعمي كل واحد بهالستين - 01:00:50

عند الجمهور يا بالطعمين ستمية غرام من البر يا بتطعميه كيلو وايش حكيتوا؟ كيلو وثلاثمية من ماذا؟ من قوت البلد الحنفية لأ علوا شوية. الحنفية قالوا يا نصف صاع من البره. الجمهور شو قالوا - 01:01:09

المد انت بدك بس تفهمها باقتصاد الصاع اربعة امداد الحنفية قالوا يا نصف صاع يا صاع. الجمهور عكسوا ايش قالوا؟ يا ربع ساعة يا نصف ساعة. ففي خلاف في تقدير الكميات فانت عرض - 01:01:29

مذهب الماشي عادي مشي الحال. اه قال لكل مسكين نصف صاع من بر او صاع من غيره ويجب ان يقدمه على المسيس ولكن لا يستأنف ان جامع في خلال الاطعام. اه طب اله احنا حكينا - 01:01:44

الرقبة لازم تعتق رقبة قبل ما تمس صح؟ طيب ولازم تصوموا شهرين متتابعين قبل ما تمس طيب بالنسبة للاطعام لو انك اطعمت مش عليك اطعام ستين مسكين لو انك اطعمت ثلاثين بعدين حضرتك رحت جامعت زوجتك بعدين اردت تكمل الثلاثين الباقيات - 01:01:56

بزبط ولا لأ بقول لك هذا برضه حرام. لازم تخلص الستين قبل ما الجامع. لكن عند الحنفية لو ما خلص الستين اطعم ثلاثين بعدين جامع بقولوا له انت اثم بس ما بنطالبك تستأنف من جديد. بخلاف عتق الرقبة قبل شوي. عتق الرقبة قالوا له اذا اعتقت النص بعدين جامعها ثم اردت تكمل النصف الثاني - 01:02:15

بدك تعيد وحدة كاملة. لكن في الاطعام خففوا. قالوا اذا اطعم نصف العدد او ربعه ثم جامع فهو اثم لكن لا نطالبه بان يعيد الاطعام من جديد بل يكفيه انه ايش؟ يكمل. وهذه كما قلت يعني انت هنا ما بدي اياك تاخذ احكام فقهية - 01:02:37

انت الان اخي الكريم هنا لا تأخذ احكام فقهية. فقط على كلام الحنفية لانه النسفي حنفي. فهو حريص على بيان مذهب الحنفي. الاخوان الحنفية يستفيدوا. اما حنابل شافعي اي مالكية دعوكم من هذا الكلام وخذ مذهبك من ماذا؟ من كتب الائمة. نعم - 01:02:53

اه نعم بدي اي من جديد بده يعيد من جديد اذا اصاب امرأته بده يعيد من جديد. نعم لمدة اربعة شهور بعد الاربع اشهر تصير ترفع قضية نعم طيب تمام بالزبط بعد الاربع اشهر قرر ان يعود زوجته الى عصرته - 01:03:09
تمام؟ الاعتراض عن القرار طيب مباشرة عند القاضي بده يعلن كفارة. بس عليه ايضا صيام؟ اه طبعا بده يصوم شهرين. والقاضي بتابع انه هل هو فعلا ماشي في المشروع؟ اذا اكتشف انه بلعب بخليه - 01:03:28
لا ما بصير ما يقول لك فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماس الاية واضحة ستين يوم بتمسش زوجتك تمام؟ هذا هو. نعم. قال ذلك البيان والتعليم للاحكام لتؤمنوا لتصدقوا بالله ورسوله في العمل بشرائعه التي شرعها من - 01:03:39
وغيره ورفض ما كنتم عليه في جاهليتكم وتلك اي الاحكام التي وصفنا في الظهار والكفارة حدود الله التي حدود الله وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه اياك انك تلعب في هاي القضايا ما فيها مجال - 01:04:01
احكام الظهار وكفاراتها وهذي الامور ما فيها مجال. انه الانسان يختصر او يعني يأكلها او يقفز. كثير من الناس يعني ما عنده تقوى لله سبحانه فبمشي شو الامور ولا خلص بجامعها يا شيخ وبعدين بكفر لا هاي ما فيها - 01:04:17
هادي احكام شرعية وتصديقها والايمان بها والسير بها فوق منهج الله ودليل ايمان. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله. اياك ان تتلاعب بهذه الاحكام الشرعية. نعم قال حدود الله التي لا يجوز تعديها وللكافيين الذين لا يتبعونها عذاب اليم حدود الله كفرا - 01:04:30
لاحظ هنا موقع وللكافرين عذاب اليم. فاعتبر عدم متابعته لهذه الاحكام كفرا. يدل على ان الانسان يجب عليه ان يتمسك باحكام الله سبحانه وتعالى وبشرعه ولا يتلاعب بهذه القضايا. نعم - 01:04:53
قال ان الذين يحاجون الله ورسوله يعادون ويشاقون. كبتوا اخزوا واهلكوا. الان هنا خلص انتهى الكلام عنه الظهار اللي هو الملف الاول اللي عالجته صورة المجادلة. الان سينتقل للكلام عن النفاق واليهود في المجتمع المدني - 01:05:08
انتقل للكلام عن المنافقين واليهود في المجتمع المدني ولاحظ هنا المطلع ان الذين يحادون يحادون الله ورسوله اما في الظاهر صراحة وهم الكفار من اليهود ومن شايعهم او في الباطن. وهم من؟ المنافقون. والسورة الان ستعالج قضية النفاق - 01:05:28
قال نعم. قال ان الذين يحادون الله ورسوله يعادون ويشاقون. كبتوا اخزوا واهلكوا. فالكبت هو والهلاك. يعني سيخزيهم الله وسيهلكهم ولو بعد حين ان الذين يحادون الله ورسوله ويشقون شرع الله كبتوا اي سيكبتهم الله سيخزيهم سيهلكهم - 01:05:48
مواكبة الذين من قبلهم ففي كل المجتمعات السابقة. في زمن نوح وابراهيم وموسى وعيسى وكل الامم. كان الكفر موجودة وكان الصراع بين الحق والباطل وما هي سنة الله المتكررة في المنافقين؟ وفي اعداء الامة في كل زمان ومكان هكذا قال ربنا ان الذين يحادون الله ورسوله - 01:06:14
رسوله كبتوا والكبت قد يكون معجلا وقد يكون مؤجلا. والله سبحانه يمهل ولا يهمل جل في علاه. نعم. قال ما كبت الذين من قبلهم من اعداء الرسل وقد انزلنا ايات بينات تدل على صدق الرسول وصحة ما جاء به. وللكافرين بهذه - 01:06:34
الايات عذاب مهين يذهب بعزهم وكبرهم. نعم يوم يبعثهم منصوب بمهين او باضمار اذكر تعظيما لليوم اذا وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثون فيوم ظرف الزمان قيل انه متعلق بماذا؟ بمهين. الواردة في ختام الايات السابقة. يعني متى للكافرين عذاب مهين - 01:06:54
للكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله. فهذا اخبار عن وقت العذاب المهين. اذا قلنا انه يوم منصوبة بماذا؟ باسم مهين وللكافرين عذاب مهين متى سيكون يوم يبعثهم الله. نعم قال وباضمار اذكر تعظيما لذلك اليوم ان يوم هنا لا. مفصولة وانها اسم زمان او ظرف زمان لفعل محذوف تقديره - 01:07:17
اذكر يوم يبعثهم الله. فاذا يوما اما ان تكون ظرف زماني مهين او ظرف زماني لفعل محذوف تقديره. اذكر ويكون تقدير الاية اذكر يوم يبعثهم الله جميعا. نعم قال ابيض ماردكر تعظيما لليوم الله جميعا كلهم لا يترك منهم احدا غير مبعوث. اذا يوم يبعثهم الله جميعا - 01:07:45

وكلمة جميعا ما معنى هنا؟ قال اي كلهم لا يترك منهم احدا غير مبعوث. ما في احد من يشاهد يوم القيامة لا يوجد واحد منكم سيغيب عن ذلك المشهد اذن كلهم لا يترك منهم احدا غير مبعوث. او معنى اخر لكلمة جميعا قال او مجتمعين في حالة واحدة - 01:08:10

اذا كلمة جميعا لها معنيان هنا. اما نقول يوم يبعثهم الله جميعا اي كلهم لا يغادر منهم احدا او نقول يوم يبعثهم الله جميعا معنا جميعا ايش؟ مجتمعين على هيئة وحالة واحدة. حفاة عراة غرلا - 01:08:30

كما جاء في الاحاديث الصحيحة. نعم قال فينبئهم بما عملوا تخديرا لهم وتوبيخا وتشهيرا بحالهم يتمنون عنده المسارعة بهم الى النار لما يلحقهم من الخزي على رؤوس وهذا حول المنافقين يوم القيامة عندما يفضحهم الله ورؤوس الكفر عندما يفضحهم الله على رؤوس الاشهاد يوم القيامة يوم العرض الاكبر - 01:08:48

يتمنون ان الله يعجل بهم على النار وينتهي هذا الخزي. قال يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا. لماذا يخبرهم بما عملوا؟ حتى يخجلهم وحتى يظهرا فضيحتهم وحتى امام الناس يوم العرض الاكبر. فهذا هذا تنبيء تعذير ومهانة واذلال - 01:09:11

فينبئهم بما عملوا. نعم. قال احصاه الله واحاط به عددا لم يفته منه شيء. ونسور فهذه الاية هذا المقطع حقيقة مقطع مهيب احصاه الله ونسوه وهذا ايضا طبقه على نفسك احصاه الله ونسوه. اخوان الله سبحانه وتعالى لا ينسى - 01:09:31

لا ينسى معاصيك لا ينسى اخطاءك لا ينسى غدراتك ولو انك انت نسيتها احصاه الله ونسوه. هؤلاء المنافقون هؤلاء العصاة هؤلاء المكذبون. كل من هو على غير درب الاستقامة يفعلون ما يفعلون وينسون - 01:09:48

يظن ان الامر ذهب وان الحساب ذهب لكن الله يقول احصاه الله ونسوا مساكين هؤلاء. الله سيحصي كل شيء في سورة الكهف ماذا قال الله عن الكفار فقالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 01:10:04

ووجدوا ما عملوا حاضرا. لا تظن ان غدرات العين وخائنة الاعين التي منك نسيها الله لا تظن ان الغيبة والنميمة التي تصدر من فمك ينساها الله. انت قد تنسى كثيرا وتظن انه خلاص - 01:10:24

لم يبقى لها اثر لكن يوم القيامة كما جاء في الحديث سيأتي اقوام من من اهل الايمان لكن يرون كثيرا من الاعمال السيئة امامهم لم يتوبوا منها كجبال تعامى سب وشتم وغيبة وتحقير ونظر للحرام وتصرفات. كل نسوا هاي الامور نسوا ان يستغفروا منها. نسوا ان يتوبوا الى الله توبة - 01:10:37

نصوحة وظنوا ان هذه الامور تطوى مع الزمان. قالوا خلص بتروح مع الزمان. احصاه الله ونسوه فالله سبحانه يحصي كل صغيرة وكل كبيرة وكتابك ستمسكه وتقرأه بين يدي الله. فالانسان العاقل لما يقرأ مثل هذه الاية الاصل ان تدخل في قلبك وجل وخوف واستغفار دائم - 01:11:00

استغفار دائم لله سبحانه وتعالى. قل يا رب استغفرك من كل معصية علمتها او نسيتها. دائما خلي دعاءك يا رب استغفرك من كل ذنب علمته هو وجهلته ذكرته او نسيته استغفر الله من كل المعاصي وكن واثقا ان الله لا يخفى عليه شيء. ولا ينسى شيء. ولا يوجد معاصي لم تتب منها. وخلص يعني الله - 01:11:20

سبحانه وتعالى نسي احصاءها احصاه الله ونسوه اه هذا جملة مختصرة لكنها مليئة بمعاني الايمان حقيقة. نعم قال ونسوه لانهم تهاونوا به حين ارتكبوه. تهاونوا به حين ارتكبوه كم معصية انت بتفعلها ومتهاون فيها؟ قد تشتم والدك او والدتك او تعقهما مش سائل. تهاونت قد تستغيب زميلك او شيخك او - 01:11:42

واخوانك او كذا وتستهين لما تهون عليك المعصية هنا الله سبحانه وتعالى يحصيها لك حتى يذكرك. انك في اليوم الفلاني نظرت للحرم او في الجوال لما نظرت للحرم ما قلت استغفر الله واتوب اليه خلاص تهاونت قلت يا شيخ ما هي صورة - 01:12:08

ما هي بنت في الجامعة حكيت معها ومشى الحال. ما هي كذا كل شيء تهاونت فيه كل ما تهاونت فيه لن ينساه الله لك اما المعصية التي اذا وقفت عندها استعظمتها وتبت منها الله يعينك على تركها. نعم. او يعينك على مسحها ومحيها. نعم. قال وانما تحفظ معظمات - 01:12:25

الامور والله على كل شيء شهيد لا يغيب عنه شيء الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من كانت تامة اي ما يقع من ندوة ثلاثة ختام الله على كل شيء شهيد. لما كنت تعصيه الله كان شاهد. لما كنت منافق الله كان شاهد. لما كنت تنقل لهذا الدين - 01:12:43

كان شاهدا. فهذا من اسماء الله الحسنى الذي ينبغي ان تراعيها في حياتك. اسم الله الشهيد. اسم الله الشهيد. والله على ككل شيء شهيد هاي مبالغة في الشهود والحضور. وانك في كل فعل من افعال حياتك عليك ان تستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى - 01:13:05

ولذلك جاء في مرتبة الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هو شهيد على كل شيء. نعم احصاه الله فينبئهم؟ نعم احسنت الى ما الموصولية. ينبئهم بكل شيء عملوه احصى الله ما عملوه وهم نسوه. نعم فهمت؟ نعم - 01:13:25

قال المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من كانت تامة بدأت تعالج صفة صفات المنافقين وهي صفة الاجتماع والانكفاء حول انفسهم للتآمر على دين الاسلام وعلى الدعوة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:55

فانظروا كيف تتكلم الاية عن هذا المشهد. مشهد المنافقين الذين يظنون انهم يستخفون عن الله وعن الناس عندما يكونون في حجرهم او اوكارهم التي يحادون فيها الله ورسوله فماذا قال الله؟ المتر ان الله. نعم - 01:14:15

قال المتر ان تفهم ليش هنا جاء صفة العلم انه سبب نزول الاية بخليك تفهم لماذا عبر الله بهاي الطريقة؟ سبب نزول هذه الاية تآمر المنافقين مثنى وثلاثة ورباع فيما بينهم - 01:14:31

فيما بينهم في اوكارهم. فالله ايش بقول لهم؟ انتم ما تفكروا انكم ما حدا شايفكم في اوكاركم وفي مخادعكم وفي مجالسكم التي تحاربون فيها الله ورسوله الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. تظن ان الله يخفى عليه شيء في السماوات وفي الارض. انت واهم نعم. قال المتر - 01:14:46

ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من كانت تامة ان يقع. كان هنا التامة التي تأخذ فاعلا وليس اسما وخبرا في هناك كان الناقصة اللي هي الها اسم وخبر. وهناك كان فعل تام وهذا يوخذ فعل وفاعل فقط. فهنا كان تام بمعنى وجد او يقع على مترا ان الله - 01:15:06

ايعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة اي ما يوجد تكون بمعنى يوجد او يقع. نعم. قال من نجوى ثلاثة والتناجي وقد اضيفت الى ثلاثة يكون بصوت منخفض في العادة بين اثنين. نعم. قال وقد اضيفت الى ثلاثة اي من نجوى ثلاثة - 01:15:26

الا هو اي الله رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى ولا اقل من ذلك المعية وهذه المعية لما يقول سبحانه ما يكون من نجوى ثلاثة الا والله رابعهم. ما المراد ان الله رابع معية ماذا؟ احاطة وعلم ودراية بكل ما - 01:15:46

يحسسون به او يخفونه في مؤامراتهم على هذا الدين. نعم. قال ولا ادنى ولا اقل من ذلك ولا اكثر الا هو معه ادنى الثراء ادنى من الثلاثة ايش اثنين واكثر من ايش هو اكبر عدد واكثر من خمسة ايش هو؟ ستة فصاعدا فقال ولا ادنى يعني ما اقل من الثلاث وهو الاثنان ولا - 01:16:06

اكثر ما هو اكثر من الخمس وهو الستة فصاعدا. نعم. قال الا هو معهم يعلم ما يتناجون به ولا يخفى عليه ما هم فيه قد تعالى عن المكان علوا كبيرا. يعني هو المراد انه ليس اقتران ذات. ونحن هنا يعني نتفق معه ان ليس المراد قرب الذات وانما هو قرب ماذا - 01:16:28

احاطة ودراية لكن ماخذنا ليس ما اخذه هذه الفكرة ماخذنا ليس ماخذه لان ماخذ الاشاعر والماتوريدية هنا ان الله سبحانه لا داخل العالم ولا خارج العالم ومأخذ اهل السنة والجماعة هو ان الله سبحانه فوق سماواته على عرشه وهو يعلم ما يقولون وهو يعلم ما يقولون دراية واحاطة. نعم - 01:16:48

قال وتخسر الثلاثة والخمسة لانها نزلت في المنافقين. اهنا يعني النصف في بعض التساؤل. لماذا نص الله على نجوى ثلاثة ونجوى

ايش خمسة صح؟ من نجوى ثلاثة ورابعهم ولا خمسة؟ لماذا نص على الثلاثة والخمسة؟ بالتحديد؟ قال قال لانها نزلت في المنافقين وكانوا للاية انها نزلت - 01:17:08

في المنافقين. نعم. قال وكانوا يتحلقون للتنادي مغايضة للمؤمنين على هذين العددين في العادة يتناجون اما على ثلاثة انفار او خمسة انفار. هكذا كان عادتهم. نعم. قال فقيل ما يتناجى منهم ثلاثة ولا خمسة ولا ادنى من من عدديهم ولا اكثر الا والله معهم. يسمع ما يقول - 01:17:30

ولان اهل التنادي في في العادة طائفة من اهل الرأي والتجارب. واول عددهم الاثنان فصاعدا الى خمسة الى ستة الى ما اقتضته يعني الندوة اقل عدد يمكن ان يتناجى فيه كم - 01:17:49

اثنين فش واحد بحكي مع حاله نجوع صح ولا لأ ؟ فالنجوى اقلها اثنان. لذلك قال ولا ادنى من ذلك. واكثرها لا حد له. قال بحسب ما يقتضيه الحال. قال الى ستة - 01:18:03

الى ما اقتضته يعني ممكن ثمانية ممكن عشرة ممكن حسب الحال فهي هناك نجوى بين يعني مجالس كاملة يكون فيها مئة ومئتين من يمكرون لهذا وكذا النجوى تكون بين اثنين يمكرون لهذا الدين. فالامر عام ويقول الله مهما كان العدد باختصار ادنى اكثر ومعهم اينما كانوا. لا يخشى لا - 01:18:13

يظن ان نجواهم فلتت ولم يسمعها الله سبحانه وتعالى. نعم. قال فذكر عز وعلا الثلاثة والخمسة وقال ولا ادنى من ذلك فدل على الاثنين والاربعة وما ادنى من ذلك اللي هم الاثنين - 01:18:33

نعم. والادنى من الخمس اللي هم الاربعة. نعم. قال ولا اكثر فدل على ما يقارب هذا العدد. نعم. اينما يكونوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة فيجازيهم عليه ان الله بكل شيء عليم. هاي الاية فيها ارهاب يعني الاصل في الانسان اللي عنده شيء من النفاق ويقرأ هذه الاية ان يرتعد ثم ينبئهم. تنبيه - 01:18:46

يعني يقول الله لهؤلاء اياك انك تتجسس على المسلمين. اياك ان تمكر بهم يا من تقرأ القرآن اياك ان يكون في قلبك ضغينة على اهل الاسلام فهاي الاية اكيد من سيستفيد منها من يسمعها من المنافقين والكفار اذا سمح له ان يسمع هذه الاية. الله يهدد - 01:19:06

يقول انا كنت معكم وسانبئكم يوم القيامة بكل مناجاتكم وبكل تفاصيلها. نعم قال الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول - 01:19:24

كانت اليهود والمنافقون يتنادون فيما بينهم ويتغامزون باعينهم اذا رأوا المؤمنين. يتغمسون بعينهم استهزاء شوف الشيوخ هيجوا للشيوخ اطلعوا اطلعوا عليهم بتعرفوا كيف صارتهم؟ والنفاق احبابي احيانا يعني قد يكون في اناس كثير ترونهم في حياتكم. عنده بغض لاهل الخير والصلاح - 01:19:40

هذي من صفات المنافقين بغضوا لاهل الخير والصلاح وعدم رغبته في رؤيتهم هذا شكل من اشكال النفاق. فالذين يتغامزون باهل الخير طلاح ويتلاعبون بهم اجل الشيوخ واهل الشيوخ. الله يهدينا زي الشيوخ. وتعرف كانت العبارات. هذا نفاق والعياذ بالله. عليهم ان يتقوا الله ان يقولوا بكلمة - 01:19:58

يتكلم بها الرجل لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا. وفي الدنيا تغامزوا بس يوم القيامة وضحوا سيكون صعب ومؤلم. نعم قال كانت اليهود والمنافقون يتناجون فيما بينهم ويتغامزون باعينهم اذا رأوا المؤمنين ويريدون ان يغيظوهم ويوهموهم في نجواهم وتغامزهم - 01:20:18

ان غزاتهم غلبوا وان اقاربهم قتلوا. هذا ما حدث في غزوة احد لان هذه الايات نزلت بعد غزوة احد الرابعة والخامسة والسادسة. يعني في خلاف المهم كانوا يتغامزون ويحاولون ادخال الحزن على قلوب المؤمنين. انه شف شف شو صار فيهم مساكين. ماتوا اخوانهم في المعارك - 01:20:38

وهزموا في كأثير احد وبئر معونة وما شابه ذلك. نعم. قال فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعادوا لمثل فعلهم. النبي صلى الله عليه وسلم نهى المنافقين. قالوا يا جماعة - 01:20:56

دعوكم من هذه التصرفات المزيقة ابتعدوا عن هذه المناجاة. اذا قال الم تر الى الذين نهوا عن النجوى. مين اللي نهاهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال للمنافقين دعوا هذه - 01:21:07

الطريقة في التعامل مع اهل الاسلام هل رضي ورضغ المنافقون لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. قال ثم ايش ؟ ثم يعودون ها جاء في هذا العود. وهذا العود فيه مقابلة يعني. ثم يعود مش قلنا العود قد يكون بلا مقابلة ومقابلة. فهم عادوا مرة اخرى - 01:21:20

مع انه هو نهو عادوا نهوا عادوا. نعم. قال فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعادوا لمثل فعلهم. وكان تناديهم بما هو اثم وعدوان للمؤمنين وتواص بمعصية الرسول ومخالفته. الايمان هو عنه. وما هو موضوع المناجاة؟ يا ريت كان موضوع في خير. لا خير في كثير من نجواهم - 01:21:39

الا من امر بصدقة او معروف المناجاة اللي فيها امر بخير او اصلاح بين الناس نعمة المناجاة. لكن هؤلاء ما فحوى مناجاتهم؟ قال يتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول يتواصون فيما بينهم على هذه النقاط الثلاث. والعياذ بالله. نعم. قال ويتنجون حمزة وهو بالمعنى الاول واذا - 01:21:59

اذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله. ايضا هذه كلها من خصال اهل النفاق واليهود نعم. قال يعني انهم يقولون في تحيتك السام عليك يا محمد. السلام عليك ايش يقولون؟ السام. يعني السم عليك يا محمد وهذا كفر والعياذ بالله. نعم - 01:22:21

قال وسام الموت والله تعالى يقول وسلام على عباده الذين اصطفى ويا ايها الرسول ويا ايها النبي ويقولون في سبحانه يوقف نبيه ويخاطبه يا ايها الرسول يا ايها النبي ويسلم عليه وانتم لا توقرونه بل تقولون السلام عليك بدل السلام عليك. فبدلتم شرعة الله ودعوتم على نبيكم. وهذا - 01:22:37

من اعظم الكفر والعياذ بالله. نعم. قال ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول. اي يقولون فيما بينهم لو كان نبيا لعاقبنا الله بما استعجالهم للعقوبة هم يقولون هذا الكلام ويقولون لولا يعذبنا الله بما نقول يستهزئون. يقولون لو كان هذا نبي صادق لعاجبنا الله بالعقوبة والمساكين - 01:23:00

يعرفون ان الله عم بعطيهم فرصة عم بصبر عليكم. يمهل ولا يهمل. سبحانه. فهم من شدة عدوهم واستكبارهم قالوا لولا يعذبنا الله بما نقول هلا الله والحق بنا؟ نعم قال فقال الله تعالى حسبهم جهنم جهنم عذابا يصلونها حال اي يدخلونها. الله بماذا اجابهم؟ شف كلمتين. حسبهم جهنم - 01:23:22

يعني خليكم في الدنيا احكوا ما اللي بدكم اياه جهنم لحالها بتكفي وهذا انذار لشدة عذاب النار. انذار على شدة عذاب النار. حسبهم جهنم. ايش يعني حسبهم جهنم تكفيهم جهنم - 01:23:48

يعني لو انني ايها الكفرة يا ايها المنافقون لو انني مددت لكم في الاعمار واعطيكم ستين وسبعين ومتم على فراشكم. ترى النهاية ما ينتظركم يوم القيامة لحاله بكفي. يعني حتى يظهر الله انتقامه من المنافق ليس شرطا ان يعاقبه في الدنيا - 01:24:04

قد يجعله الله يموت على فراشه بعد السبعين والثمانين ويكون اخذ من متاع الدنيا وقصورها ونسائها وعاش الليالي الحمرا والسوداء وعمل اللي بده اياه. انه بعض اهل الايمان بدخل عنده هيك - 01:24:20

شيء في قلبه يا بي هذا الانسان المنافق الذي حارب الله ورسوله هيمات موضة عادية ودفن في مقابر المسلمين. بصير عندك حسرة؟ اخي الله عز وجل بقول لك حسبهم جهنم - 01:24:34

جهنم لحالها بتكفي جهنم لحالها تكفي عذابا مستمرا لا نهاية له. فالمنافق قد يعجل الله له العقوبة وقد يؤخرها وحسبهم في النهاية ايش؟ جهنم لشدة ما فيها من الالام. نعم. قال فبئس المصير المرجع جهنم. فبئس المصير اي بئس المرجع وبئس المهاد وبئس المكان الذي تستقر فيه - 01:24:46

في جهنم. نسأل الله العفو والعافية. نعم قال يا ايها الذين امنوا بالسنتهم وهو خطاب للمنافقين والظاهر انه خطاب للمؤمنين. هذه لا يختلف فيها. لما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا - 01:25:08

هل هو خطاب لمن امن بلسانه منافقة في قلبه؟ ولا هو خطاب لاهل الايمان حقا؟ والظاهر الثاني كما قال النسبي الظاهر لانها خطاب للمؤمنين حقا بان لا يقعوا فيما وقع به يعني من هم من النفاق. باش نقول اخوانهم الا يقعوا فيما وقع به المنافقون في المجتمع المدني - 01:25:21

فيقول الله يا ايها الذين امنوا فالظاهر انه خطاب للمؤمنين حقا وليس كما قال في التفسير الاول الذين امنوا بالسنتهم ونافقوا في قلوبهم لا هي خطاب للمؤمنين حقا. ماذا يوصي الله؟ اهل الايمان؟ يقول لهم قال اذا تناديتم فلا تتنادوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. اي اذا - 01:25:40

تناديتم فلا تشبهوا باليهود والمنافقين في تناديهم بالشر. وتنادوا بالبر باداء الفرائض والطاعات والتقوى وترك المعاصي. واتقوا الله هي مناجاة اهل الايمان. اهل الايمان اذا جلسوا مع بعضهم تواصوا بالحق - 01:26:00

وتواصوا بالصبر وتواصوا على الخير وتواصوا بالمعروف وليس بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. نعم. قال واتقوا الله الذي اليه تحشرون للحساب فيجازيكم بما تتناجون به من خير او شر. نعم. انما النجوى بالاثم والعدوان من الشيطان من تزيينه - 01:26:15

ليحزن من الشيطان يجب ان لا نحملها على عمومها الان لو قلت انما النجوى من الشيطان رحمتها على عمومها ماذا ستستفيد؟ انه اي نجوى واي كلام بين اثنين عالخاص وايش؟ من الشيطان. وهذا ليس مقصودا بالطبع. فلابد من تقدير شيء محذوف في الاية. التقدير انما النجوى بالاثم - 01:26:33

والعدوان هذه التي تكون من فعل الشيطان وتزيين الشيطان. ولا تحمد الاية على عمومها حتى لا نحرم كل ندوة. فكلنا يناجي لكن فرق بين نجوى هذا ونجوى هذا. نعم. قال ليحزن اي الشيطان وبضم الياء نافع الياء نافع يعني ليحزن - 01:26:53

قال الذين نافعوا. نعم. قال الذين امنوا وليس الشيطان او الحزن بضارهم شيئا الا باذن الله. النجوى من الشيطان. ما الهدف منها ليحزن الشيطان اي ليدخل الشيطان الحزن على الذين امنوا - 01:27:12

وليس الشيطان او هذا الحزن بضار لاهل الايمان ابدا. الا اذا شاء الله شيئا لكن عموما الشيطان لن يستطيع مضرة اهل الايمان. بدعوته المنافقين للمكر. نعم قد يعدو شيء من الالام من الاتعاب من السجون. من من لا - 01:27:29

لكن في النهاية العقبة ستكون لاهل الايمان. هذا تفسير الاية النجوى بالاثم والعدوان هذه مصدرها الشيطان لماذا؟ حتى يحزن الشيطان الذين امنوا. لكن هل سينجح الشيطان في تحقيق مآربه في ادخال الحزن والغم واليأس على المؤمنين؟ قال لا - 01:27:48

قال وليس بضارهم هذا الشيطان او هذا الحزن انه ليس بضارهم قد يعود على الشيطان او على الحزن. وليس الشيطان او ليس هذا الحزن بضار اهل الايمان فهو تكفير لخطاياهم وكل ما يصيب اهل الايمان من نصب او وصب او سجن او الم بسبب افعال المنافقين بهم فهذا رفعة وهذا - 01:28:07

خير وان كان ابتداء في ظاهره شر لكنه رفعة وخير لهم عند الله. اذا الا باذن الله اي بعلمه وقضائه وقدره. وعلى الله وكل المؤمنون. يعني يا اهل الايمان توكلوا على الله. المجتمع سيبقى فيه المنافقون سيبقى. هذه سنة الله. وسيبقى الصراع بين الحق والباطل قائم - 01:28:27

فقضية ان تتصور مجتمع خالي من النفاق هذا شيء صعب وهذي حالة مثالية لم تصل اليها المجتمعات لان الله قضى على بقاء المدافعة بين المؤمنين والمنافقين بين المؤمنين والكافرين. لكن اهل الايمان - 01:28:47

الذين يتوكلون على الله ويفوضون امرهم اليه باذن الله لن تضرهم مناجاة المنافقين. ولا ما يكيدونه في غرفهم المغلقة ولا ما يحيقونه لاهل الاسلام والمستقبل لهذا الدين. اذا قال وعد الله شف الاية هذي بتعطيك تفويض وراحة - 01:29:02

خلص كن متيقن. كن واثق كن مستريح. وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنين. انت مؤمن؟ مصدق بالله؟ توكل على الله. ان المستقبل لهذا الدين وان العقبى للمؤمنين. وان كل ما يكيدون - 01:29:21

ويخططون له الصهيونية العالمية الماسونية العالمية الجماعات النسوية العلمانيين كل هذا وكل هؤلاء بكيدهم ومؤتمراتهم وما يحقونه لاهل الاسلام ليس بضارهم شيئا. شف الاية على ليس بضارهم شيء لن يضركم. نعم. طبعا لما نقول - 01:29:37

لن يضركم مش معنى هذا انه ما في تضحيات ستضحي بعمرك بحياتك بانفاسك ستؤذى لكن في النهاية النهاية الجملة ستكون ماذا؟ المستقبل لدين الله سبحانه وتعالى على مع قال وعلى الله فليتوكل المؤمنون ان يكلون امرهم الى الله ويستعيذون به من الشيطان. نعم. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في - 01:29:57

مجالس توسعوا فيه في المجالس توسعوا فيه في المجالس عاصم. القراءة الاولى قراءة في المجلس في المجلس. نعم قال اه قال والمراد مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس علم. يعني مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتباره مجلس العلم - 01:30:24

الذي كانوا يتصورونه في زمانهم لكن هذا ادب عام في كل مجالس العلم ان المؤمن عليه ان يفسح لاخيه ويترك له مساحة ليحضر تمام ولا يكون ضيقا في العطن مع اخوانه. نعم. قال وكانوا يتضامون فيه تنافسا على القرب منه وحرصا على استماع كلامه. يعني الصحابة لماذا كانوا - 01:30:44

يتضامون في المجلس ويتحاشرون فيه حرصا على سماع العلم وسماع الادب والاحكام من النبي صلى الله عليه وسلم وتحصيل القرب منه. نعم. قال وقيل هو المجلس من مجالس القتال وهي مراكز الغزاة. فاذ هذا تفسير اخر للمدارس. اذا القول الاول ان المجلس مجالس العلم - 01:31:04

وقيل ان المجلس هو مجلس الغزوة وحقيقة يمكن ان نقود المدارس على عمومها. كل مجلس وكل مكان يجتمع فيه اهل الايمان فالاصل ان يفسح المؤمن لاخيه سواء في ميدان المعارك او في ميدان العلم - 01:31:22

او في اي مكان عام التقى فيه اهل الايمان. هذه الصفة من صفات اهل الايمان وهو انه يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ويلين بجانبه لاخوانه. نعم قال وهي مراكز الغزاة في قوله مقاعد للقتال مجالس تشبه مقاعد للقتال. عموما اي مجلس من المجالس. نعم. قال مقاتل في - 01:31:35

صلاة الجمعة مقاتل فسرها ايضا بمجالس صلاة الجمعة. لذلك كما قلنا هذا بيسمى كما قال ابن تيمية هذا تفسير من نوع. يعني هذه الاقوال ليست متضادة وانما كلها امثلة لكلام عام. فالمجالس مجالس العلم. المجالس مجالس القتال. المجالس في صلاة الجمعة. فكل واحد من العلماء ذكر نوعا - 01:31:56

من انواع المجالس فهذا كله من ضرب المثال. وليس من قبيل التعارض في التفسير. يعني لو قلت لك اهدنا الصراط المستقيم. ماذا يمكن ان تقول الصراط المستقيم القرآن السنة محمد صلى الله عليه وسلم الاسلام. هل هذه التفاسير متعارضة؟ لا كلها صحيحة. ويتحقق فيها المعنى العام انها صراط - 01:32:16

مستقيم. فاذا المجالس مجالس العلم مجالس القتال مجالس اه صلاة الجمعة. في اي مكان اجتمع فيه المؤمنون. نعم قال فافسحوا فوسعوا يفسح الله لكم مطلق في كل ما يبتغى ما يبتغي الناس الفسحة فيه ممن المكان والرزق - 01:32:36

والصدر والقبر وغير ذلك. اذا فافسحوا يفسح الله لكم اذا فسحت لاخوانك في المجالس سيفسح الله لك. يفسح الله لك في اي مكان. قد جاءت على اطلاقها. سيفسح الله لك في المكان - 01:32:52

تجد بيتا واسعا ويهيئ لك مكانا واسعا. يفسح لك في الرزق يفسح لك في صدورك ذهابك وعودتك. يفسح لك في قبرك. لذلك جاء الجزاء مطلقا فافسحوا يفسح الله لكم. هل قال يفسح الله لكم - 01:33:07

في الرزق فقط؟ لا. هل قد يفسح الله لكم في المجلس؟ في المسكن عممها. ليشمل كل صور الفسح الذي يمكن ان يفسحه الله للمؤمن نعم. قال واذا قيل انشزوا انهضوا للتوسعة على المقبلين او انهضوا عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بالنهوض عنه - 01:33:22

او انهضوا الى الصلاة والجهاد واعمال الخير فانشزوا بالضم فيها مدني وشامي. في المجلس فتوسعوا. واذا امرتم بالنهوض لاي سبب من الاسباب فايضا اسمعوا الامر واطيعوا وانهضوا اذا امركم علماؤكم او مشايخكم او النبي صلى الله عليه وسلم في ذاك المقام امركم بالنهوض النشوز النهوض فانشزوا انطلقوا الى الخير - 01:33:41

الذي امركم اليه. نعم. قال يرفع الله الذين امنوا منكم بامتثال اوامره واوامر رسوله. والذين اوتوا العلم والعالمين منهم درجات والله بما تعملون خبير. اذا واذا واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا. ها. واذا قيل انشزوا - 01:34:05

ماذا يحصل يرفع الله. طب لو فكرنا لماذا رفعة الله سبحانه وتعالى ربطها بالاستجابة للامر بالنشوز واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الان يرفع جواب الامر انشزوا يرفع لماذا اذا سمعتم توجيه النبي صلى الله عليه وسلم بالنشوز؟ قالوا ما هو النشوز - 01:34:25

النهوض ومغادرة المجلس لامر من الامور. اذا فعلت ذلك يرفع الله الذين امنوا منكم. نعم لا لا هاد بعدت شوي حسك ايوه اه وان اطاع الله احسنت يعني الان النفس قد يصعب عليها اذا كانت في مجلس تحب ان تنهض - 01:34:46

يعني اذا وانت كنت جالس وقلت لك انهض غادر قد يكون الامر فيه نوع من الصعوبة خاصة لشدة حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم وحرص الصحابة على دوام المجالسة له. كان من الصعب عليهم ان يقال لهم ايش - 01:35:11

انشزوا فالله حتى يطمئن قلوبهم ويدخل عليهم آآ ان من يسمع الامر بالنشوز وبالتوسعة فهذا لسماعه للامر الذي به سيرفعه الله سبحانه وتعالى فيه تشويق للاستجابة للامر. يعني نحن نعلم حرصكم على مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم. نعلم حرصكم على القرب منه - 01:35:23

وانكم تتمنون الا تغادروا مجلسهم بشدة لهفكم وحبكم للنبي الاعظم وحرصكم على سماع كلامه. لكن ما دام امركم ان تنشزوا وتغادروا فانشزوا. ومن لهذا النشوز ويخرج سمعا وطاعة للنبي سيرفعه الله. فلا تظن ان مغادرتك للمجلس هي ذهاب لثوابك - 01:35:44

تواب للخير بل مجرد سمعك واستجابتك لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم بالنشوز هي رفعة لك. ايش فهذا فيه تسلية لقلوبهم صح؟ وتخفيف من شعورهم بالهم لما قيل لهم انشزوا واحد بقول لك يا رسول الله ما بدي ارجع عباله اضلني معك - 01:36:08

ولذا نبقى في مجلسك اتعلم. قال لك انشز واسمع الكلام يرفع الله الذين امنوا. ترفع عند الله درجات لانك منصاع لامر الله ولما يحبه الله قال لك اجلس جلس قال لك انشز نشزت - 01:36:25

فهذه الطاعة المطلقة والسمع شف التربية ايضا القيادية. القرآن يربي الصحابة الكرام في المجتمع المدني ان لا يكون حالهم كحال المنافقين. المنافقين يقول لما نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن المناجاة - 01:36:39

ثم يعودون لما قالوا. اما اهل الايمان لا بدكم تكون صفاتكم وهذا قد يكون من الروابط بين هذه الاية وموضوع السورة. انه السورة بينت انه المنافقين مهما يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم من اوامر لا يستجيبون - 01:36:52

نهاهم عن النجوى شو كان موقفهم؟ يعودون لما نهوا عنه. اما اهل الايمان اذا قيل لهم تفسعوا في المجالس يتفسحون. واذا قيل لهم انشزوا من المجالس ينشزون وبسبب هذه الطاعة للقائد العام صلوات ربي وسلامه على هذه الاطاعة لولاة الامر ماذا حدث بها - 01:37:07

رفع الله سبحانه وتعالى مكانا. قال يرفع الله الذين امنوا منكم وصدقوا واتبعوا امر النبي صلى الله عليه وسلم الذين اوتوا العلم درجات وهذه الايات من الايات التي عادة ما يستدل بها العلماء على ماذا - 01:37:27

على رفعة اهل العلم في الدنيا وفي الاخرة. فالله يرفع المؤمنين المستجيبين لله رفعة ويرفع اهل العلم اهل العلم هنا اهل البصيرة. الذين يعرفون لماذا امروا بالجلوس؟ ولماذا امروا بالنشوس؟ هم على دراية وعلم بحكمة - 01:37:43

وفي بعض الناس وبيتبع الاوامر بس هو لا يعقل حكمها ولا مقاصدها. وهناك اناس لا ينظروا في مقاصد الاوامر وعللها واحكامها وهؤلاء اهل العلم فهؤلاء يرفعهم الله درجات مقابل الجهد الذي بذلوه في فهم اوامر الله ورسوله. نعم - 01:38:00

طالما في الدرجات قولان احدهما في الدنيا في المرتبة والشرف والاخر في الاخرة. وحقيقة هي تشمل الدنيا والاخرة فاهل العلم موقرون معظمون في الدنيا وفي الاخرة فدرجات الدنيا والاخرة كلاها داخلة في هذا السياق. نعم. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان اذا - 01:38:18

اقرأها قال يا ايها الناس افهموا هذه الاية ولترغبكم في العلم. يعني هذه الاية يجب انك انها سبب في ترغيبك في العلم. لما يقول الله

سبحانه يرفع الله والذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم. هنا العلم العلم الشرعي طبعا - 01:38:36
هنا مراد بالعلم العلم الشرعي العلم الالهي. ولا يدخل فيه العلوم الاخرى وان كانت مطلوبة وان كانت مطلوبة العلوم الاخرى كالطب والهندسة لكن هنا الكلام عن العلم الشرعي بالتحديد يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم بمراد الله ومقاصد احكام الله درجات. نعم - 01:38:53
قال وعن النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم عن العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وعنه صلى الله عليه وسلم عبادة العالم يوما واحدا لا تعدل عبادة العابد اربعين سنة. نعم - 01:39:11
وعنه صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. فاعظم فاعظم بمرتبة هي واسطة بين النبوة والشهادة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اكرم بها من منزله. منزلة ان تكون عالما ربانيا - 01:39:24
قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما خير سليمان عليه السلام بين بين العلم والمال والملك فاختار العلم. فاعطي المال والملك مع وقال صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم اني عليم احب كل عليم. وعن بعض الحكماء ليت شعري اي شيء ادركه - 01:39:42
ادرك من فاته العلم واي شيء فات من ادرك العلم. نعم. فالعلم احبابي الكرام هو لذة الحياة باختصار الانسان الذي يحظر مجالس العلم والتعلم ويصابر عليها ويجاهد وينمو عقله وفهمه مع مرور الوقت هذا لن يفوته شيء مما فات الناس - 01:40:02
تمام؟ يعني خلي الناس ياكلون ويشربون في مطاعمهم في مشاربهم يجلسون على وسائل التواصل يسافرون يسيحون. انت اذا ادركت العلم ادركت كل خير. واذا فاتك العلم فاتك كل خير. فالمؤمن عليه ان يصوب موازينه ويفهم اين السعادة الحقيقية - 01:40:19
واين اللذة الحقيقية؟ اللذة الحقيقية للعاقل في مجلس علم يقربه من الله اللذة الحقيقية ان تقرأ كلام الله وان تفهم رسائل الله وان تعرف مقاصد احكام الله. حقيقة اذا الله عز وجل جذب قلبك الى العلم - 01:40:37
العلم الى قلبك فقد نلت خيرا عظيما واذا زهدك الله في العلم وجعل العلم مبغوضا لك وليس محبوبا اليك ولا رغبة لك في سماعه فقد حرمك الله خير العطاء فسل الله سبحانه دائما ان يحبب العلم ومجالس العلم وحضور هذه المجالس الى قلبك فانها والله سعادة الدنيا. شف ماذا قالوا؟ قالوا - 01:40:53
بعض الحكماء ليت شعري اي شيء ادرك من فاته العلم؟ يعني لو حصلت نساء الدنيا وشهوات الدنيا ومال الدنيا وقصور الدنيا والسياحة من الاموال وفاتك العلم بالله سبحانه وبمراد الله منك ماذا حصلت - 01:41:17
بالمقابل قال واي شيء فات من ادرك العلم؟ من عاش عارفا بكلام الله وبمقاصد الله وبمراد الله وعاش على ما يريده الله منه وفاتته كثير من ساعات المرح واللهو واللعب التي يعيشها اهل الضياع والفتن. حقيقة لم نفك شيء. لانك اقتربت من الله وما ستحصله في الدار - 01:41:34
الاخرة سيبكي عليه من انشغل بالدنيا بلهوه ومرحه. فالله سبحانه وتعالى عادل في قضائه وذو فضل عظيم. لا يسوي بين من عاش الدنيا لهوا ومرحا وضحكهم على وسائل التواصل وفقط همه الطعام والشراب والنساء وشهوة الفرج والبطن - 01:41:54
بانسان تقلل من هذه الامور وتخفف منها وعاش حياته باحثا عن العلم والمعرفة التي تقربه من الله وباحثا عن صلاح قلبه هل هذا مثل هذا عند الله؟ لا يستويان احبابي. لا يستوي ابدا في المعادلة الالهية شخص عاش من اجل الله وشخص عاش من اجل نفسه - 01:42:10
فرق حتى لو كان كلاهما مسلم ما عندي مشكلة. لكن هناك من يسخر حياته وانفاسه ولحظاته من اجل الله ويتعب من اجل الله. وينصب من اجل الشرعي. هل هذا يستوي مع شخص اطال النوم والاكل والشرب والفرجة؟ لا يمكن ان يكون هذا كهذا في ميزان الله. فاذا وفقك الله لدراسة - 01:42:29
الشرعية وهدى الله قلبك اليه فاياك ان تعصي حتى لا تحرم من هذا الخير. واياك ان تنقطع واياك ان تزهد بعد هذا العطاء والكرم.

اسأل الله سبحانه وتعالى انا الا يحرمنا من مجالس العلم والتعلم والا يزهدنا في هذا العلم في يوم من الايام. نعم. قال وعن الزبيري العلم ذكر فلا يحب - 01:42:49

الا ذكورة الرجال والعلوم انواع فاشرفها اشرفها يقول العلم للرجال يعني باختصار العلم ذكر ليس مراد ان الانثى لا تتعلم لكن المراد ان العلم لا يصلح للمخنثين ضعاف الهمة فهمت؟ العلم لا يحمله المخنن الضعيف لما. يقول العلم ذكر ولا يصلح الا ايش؟ او ولا يحبه الا ذكورة الرجال. كأن الرجل - 01:43:10

الذي لا يحب العلم فقد شيئا من ذكورته وهذا يعني التغليب على الرجل الذي لا يهتم بالعلم والمعرفة. الرجل الذي فقط همه كما قلنا شهوة بطنه وفرجه ومذهبه ومخرجه. قال هذا فقد ذكورة الرجال - 01:43:35

العلم لا يصلح الا لاصحاب الرجولة حقا. ومن اكتملت فيهم الذكورة. نعم. قال والعلوم انواع فاشرفها اشرفها معلوما. نعم وشرف العلم كما قالوا بشرف المعلوم وبالتالي ما هو اشرف العلوم؟ علم الشريعة الذي - 01:43:51

يحدثك عن الله وعن مراد الله. والعلوم الاخرى وان كانت مطلوبة لكنها لا يمكن ان تسامح بحال العلوم الشرعية في شرفها ومكانتها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في دينه وان يحبب العلم الينا. وان يصرف عنه السوء والفحشاء ونقف عند هذا القدر اليوم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اخوانا بس - 01:44:07

ننتظر قليلا واخواتنا النساء لو يستعجلن - 01:44:27